



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 4003

التاريخ : الأربعاء 2016/7/27

الفبر الرئيسي



استشهاد مقاوم باشتباك عسكري مع
الاحتلال شمال الخليل وحماس تزفه
معلنة انتماءه للقسام

... ص 4

أبرز العناوين



مصادر أمنية إسرائيلية: حماس تعدّ مفاجآت للجيش الإسرائيلي في المواجهة القادمة
حماس تكذب التصريحات المنسوبة لمشعل حول الاعتراف بالاحتلال
نتنياهو: وضع "إسرائيل" الأمني تحسن منذ "الجرف الصامد" ونتعاون مع جهات تعدّ حماس "عدوا مشتركا"
نتنياهو لا يعارض إقامة ميناء في غزة شريطة أن يكون تحت رقابة إسرائيلية
"هيئة مقاومة الجدار والاستيطان": 590 عملية هدم و444 إخطار وقف بناء خلال العام الجاري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	الحكومة الفلسطينية: أي تطبيع عربي مع "إسرائيل" مشروط بإنهاء الاحتلال
6	منظمة التحرير تحذر من دعوات منظمات يهودية متطرفة لاقتحام المسجد الأقصى
6	"الشؤون الاجتماعية" بغزة: الوزارة برام الله توقف المخصصات المالية لـ 1,297 أسرة من غزة
7	"الاقتصاد الفلسطينية": الاحتلال يسمح باستئناف توريد "الإسمنت" لمصانع غزة
7	"الخارجية الفلسطينية": هدم المنازل بالجملة في القدس ومحيطها استهتار إسرائيلي بالقانون الدولي
8	وكالة "وفا" تتهم صحفياً بنشر أرقام مزورة عن ميزانية الوكالة السنوية
8	رئيس مجلس العلاقات الدولية يستهجن مسارعة بعض الدول العربية للتطبيع مع الاحتلال

المقاومة:

9	مصادر أمنية إسرائيلية: حماس تعدّ مفاجآت للجيش الإسرائيلي في المواجهة القادمة
11	حماس تكذب التصريحات المنسوبة لمشعل حول الاعتراف بالاحتلال
11	قيادي بحماس لـ "عشقي": هناك من يرى المقاومة بعيون صهيوي-أمريكية
12	مسؤول إسرائيلي يزعم لقاءه مسؤول من حماس لمناقشة قضايا حياتية بغزة والأخير ينفي
13	أبو مرزوق: الانتخابات المحلية خطوة إضافية لجسر الهوة وفتح الآفاق وتثبيت الشراكة
13	"الجهاد الإسلامي" تقرر خوض الانتخابات البلدية تحت مظلة وطنية
14	حماس تدعو إلى إصدار قرار سياسي يلزم الأجهزة الأمنية بالضفة باحترام نتائج الانتخابات
14	فتح: سنخوض الانتخابات انطلافاً من حرصنا على الوحدة وبهدف تقديم أفضل الخدمات للمواطن
15	"الديموقراطية" تدعو إلى احترام ميثاق الشرف للانتخابات التي أجمعت عليه الفصائل
15	قيادي في حماس: الانتخابات القادمة حدث مفصلي ومحطة مهمة لشعبنا
16	حماس تدين قطع حكومة التوافق مخصصات أسر فقيرة في غزة
16	الاحتلال يطلق النار على فتاة فلسطينية قرب القدس الشرقية بحجة التخطيط لمحاولة الطعن

الكيان الإسرائيلي:

17	نتنياهو: وضع "إسرائيل" الأمني تحسن منذ "الجرف الصامد" ونتعاون مع جهات تعدّ حماس "عدواً مشتركاً"
18	نتنياهو: "إسرائيل" هزمت حركة المقاطعة بـ"بي دي أس"
19	نتنياهو لا يعارض إقامة ميناء في غزة شريطة أن يكون تحت رقابة إسرائيلية
19	نتنياهو "يعتذر" لفلسطينيي الداخل ويدعوهم إلى المشاركة "بكثافة" في المجتمع الإسرائيلي
20	بينيت لنتنياهو: ما ينطبق على قائد وحدة مشاة ينطبق أضعافاً على القيادة السياسية لـ "إسرائيل"
21	ليبرمان: "إسرائيل" تضع مصر في المقام الأول لجهة تعاملها مع حماس في غزة
21	أردان: الإعلان الفلسطيني حول مقاضاة بريطانيا على وعد بلفور ودورها في النكبة يعكس هوساً
22	عودة لنتنياهو: لا نريد أن نكون مواطنين من الدرجة الثانية في دولة عنصرية ومحتلة
22	آيزنكوت: قتلنا في الضفة خلال عشرة أشهر ما يعادل قتلى سبع سنوات
23	"معاريف": على "إسرائيل" تحديد موقفها من الانقلاب بتركيا

24	31. الشرطة الإسرائيلية تعتقل العشرات من مجموعة "لا فاميليا" اليمينية المتطرفة
24	32. قسم التحقيقات "ماحاش" يعلق التحقيق ضد أفراد شرطة أعدموا فلسطينياً جريماً
24	33. المؤرخ اليهودي بابيه: الاحتلال في فلسطين استعماري كولونيالي بامتياز
25	34. المتدينون المترمتمون اليهود يجبرون الحكومة على الانصياع لتعاليمهم
25	35. خسائر حرب غزة الأخيرة تطارد نتنياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
28	36. الاحتلال يقر مشروعاً يتضمن اقتلاع سبعة آلاف فلسطيني في النقب ومصادرة 70 ألف دونم
28	37. استشهاد مواطنة من خان يونس متأثرة بإصابتها قبل 15 عاماً
28	38. القدس: قوات الاحتلال تعتقل 26 مواطناً وتستدعي خمسة آخرين في سلوان
29	39. "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان": 590 عملية هدم و444 إخطار وقف بناء خلال العام الجاري
29	40. أكثر من 10% من الأسرى الفلسطينيين معتقلون إدارياً
30	41. محامية من حيفا تتعرض لتفتيش مهين قبيل رحلتها بطائرة "العال"
30	42. الاحتلال ينكل بـ 40 أسيراً أضربوا عن الطعام تضامناً مع زميلهم
31	43. "قدس بس": إصابة 42 فلسطينياً بمواجهات مع الاحتلال
31	44. القدس: 59 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى "بالفترة الصباحية"
<u>مصر:</u>	
32	45. داعية إسلامي مصري شهير: الكيان الصهيوني يستعد لمحاربتنا منذ عشرات السنين فأين الجيوش؟
32	46. السلطات المصرية تفتح معبر رفح "استثنائياً" لإدخال جنائين ثلاثة فلسطينيين
<u>الأردن:</u>	
33	47. الجيش الأردني يحبط محاولة تسلل شخص إلى "إسرائيل" ويضبط قنابل مولوتوف بمركبته
<u>لبنان:</u>	
33	48. "السفير": الجيش اللبناني لن يسمح بسقوط مخيم عين الحلوة في أيدي المسلحين التكفيريين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
35	49. الجزائر مستاءة من فرنسا بعد "تسلل" صحافي إسرائيلي
<u>دولي:</u>	
36	50. الولايات المتحدة تتبرع بـ 25 مليون دولار للأونروا
36	51. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لوقف نشاطها الاستيطاني بالقدس الشرقية
37	52. "بي دي أس" لـ "القدس العربي": "إسرائيل" لن تنجح في هزيمة الحركة أو وقف نجاحاتها

	مختارات:
38	53. رئيس الوزراء التركي: الانقلابيون "غردوا كالبلابل" بالاعترافات بعد بدء التحقيق معهم
	حوارات ومقالات:
39	54. بعض ما أنجزت حماس... د. عصام عدوان
41	55. ربيع إسرائيل العربي... صالح النعامي
43	56. عباس ووعده بلفور.. هجوم هاذا وسخيف بعد 99 سنة... دان مرغلين
44	57. نتنياهو يواجه "عاصفة الأنفاق" بخطوة استباقية... عاموس هرئيل
47	كاركاتير:

١. استشهاد مقاوم باشتباك عسكري مع الاحتلال شمال الخليل وحماس ترفه معلنة انتماءه للقسام الخليل: استشهاد مقاوم واعتقل ثلاثة مواطنين فجر اليوم الأربعاء، بعد معركة بطولية واشتباكات استمرت سبع ساعات، مع قوات الاحتلال الصهيوني التي حاصرت المنزل الذي تحصن فيه في بلدة صوريف، شمال الخليل، جنوب الضفة المحتلة.

وأعلن الناطق باسم جيش الاحتلال افياخي ادري، في بيان صباح الأربعاء، قتل المقاوم محمد فقيه، مبينا أن قوة صهيونية حاصرت المنزل الذي تحصن به، وأطلق النار تجاه القوة، حيث اندلع تبادل إطلاق النار، فيما أكد شهود عيان انتشار القوات الصهيونية جثة شهيد من المنزل المدمر دون الإعلان رسميا عن هويته من وزارة الصحة الفلسطينية.

وذكر ادري أن القوة استهدفت المنزل بعدد من الصواريخ المضادة للدروع، ومن ثم هدمته بواسطة آلية هندسية، معلنا العثور قرب جثة الشهيد على سلاح رشاش من نوع كلاشنيكوف وقنبلة يدوية، مبررا الجريمة بأنها استهداف للخلية المسؤولة عن قتل الحاخام المتطرف ميخائيل مارك في الأول من الشهر الجاري على طريق 60 قرب مستوطنة "عنتائيل" المقامة عنوة على أراضي الخليل.

وزفت حركة حماس في محافظة الخليل الشهيد فقيه، معلنة أنه أحد أعضاء كتائب الشهيد عز الدين القسام. وقالت إن فقيه "ارتقى شهيدا خلال اشتباك مسلح لساعات مع قوات الاحتلال في بلدة صوريف عقب مطاردته بعد تنفيذ عملية بطولية أسفرت عن مقتل صهيوني وإصابة آخرين".

وكانت اشتباكات مسلحة بين مقاومين، وقوات الاحتلال الصهيوني، التي حاصرت قبيل منتصف ليل الأربعاء، منزلاً لأحد المواطنين ببلدة صوريف شمال الخليل، جنوب الضفة المحتلة، وطالبت أحد المقاومين بتسليم نفسه، قبل أن تقصف المنزل وتشرع في هدمه حتى ساعات الصباح. وأفاد مراسلنا، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت قرية جبعة القريبة من بلدة صوريف شمال محافظة الخليل، وحاصرت منزل المواطن محمود محمد الحيح، وسط إطلاق نار وقنابل مضيئة في سماء المنطقة. وذكر شهود عيان من داخل صوريف أن قوات الاحتلال نادت عبر مكبرات الصوت: "يا محمد الفقيه.. سلم نفسك"، حيث يدور الحديث عن مقاوم تتهمه قوات الاحتلال بالمسؤولية عن مقتل مستوطن متطرف في مستوطنة عنثايل مطلع الشهر الجاري. وأكدت مصادر محلية أن أكثر من 40 آلية عسكرية صهيونية يرافقها عدد من جرافات الاحتلال اقتحمت البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/27

٢. الحكومة الفلسطينية: أي تطبيع عربي مع "إسرائيل" مشروط بإنهاء الاحتلال

رام الله: رحب مجلس الوزراء، بتأكيد القمة العربية السابعة والعشرين التي عقدت في العاصمة الموريتانية نواكشوط، في بيانها الختامي مجدداً على مركزية القضية الفلسطينية في العمل العربي المشترك، والمضي قدماً في دعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الإسرائيلي الممنهج، وعلى تكريس الجهود كافة في سبيل حل شامل عادل ودائم يستند إلى مبادرة السلام العربية ومبادئ مدريد وقواعد القانون الدولي والقرارات الأممية ذات الصلة.

وأدان المجلس إقرار ما تسمى "لجنة التخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس مخططاً لبناء وحدات سكنية ومنشآت تجارية وسياحية على طول مسار القطار الخفيف في القدس بشقيها الشرقي والغربي، ومخططاً لبناء 770 وحدة سكنية جديدة في المنطقة الواقعة بين مستوطنة "غيلو" شمال القدس الشرقية المحتلة وبلدة بيت جالا، والمخطط الاستيطاني لبناء 57 وحدة استيطانية في مستوطنة "راموت" شمال القدس المحتلة، إضافة إلى المخطط الذي كشف النقاب عنه لإحاطة جبل الزيتون بسياج، وإقامة مركز إسرائيلي للزوار، وتدشين قطار هوائي بين المنطقة وباب المغاربة في البلدة القديمة من القدس.

وأكد المجلس الموقف الذي عبر عنه الرئيس محمود عباس في كلمته أمام القمة بمطالبتة بدعم الدول العربية للمبادرة الفرنسية بهدف عقد المؤتمر الدولي للسلام، على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وكذلك المبادرة العربية للسلام كما صدرت عن مؤتمر قمة بيروت في العام

2002، وأن تساهم الآلية الجديدة التي سنتبثق عن المؤتمر في وضع سقف زمني للمفاوضات، ولتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه، وأن ينهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ووفقاً للمبادرة العربية للسلام، وعند ذلك يمكن للدول العربية والإسلامية أن تطبع علاقاتها مع إسرائيل، وليس العكس، والتحذير من مفهوم يتم تداوله ويروج له تحت مسمى "التعاون الإقليمي أو الأمن الإقليمي" بهدف خلق تنسيق أمني إقليمي بين إسرائيل والدول العربية يهدف إلى تطبيع تلك العلاقات قبل تحقيق هدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/26

٣. منظمة التحرير تحذر من دعوات منظمات يهودية متطرفة لاقتحام المسجد الأقصى

القدس المحتلة: حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية من مخاطر وتداعيات الدعوات العنصرية المتواصلة لمنظمات يهودية متطرفة تدعو لاقتحام واسع للمسجد الأقصى المبارك برفقة كبار الحاخامات المستوطنين لأداء طقوس تلمودية في باحات الأقصى الطاهرة. في السياق ذاته، استهجنّت دائرة شؤون القدس، مناقشة حكومة الاحتلال الإسرائيلي في اجتماع لها قرار دعم فكرة إقامة القطار الخفيف، التي طرحها رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلية في القدس نير بركات، في اجتماع قبل عدة أشهر، حيث ان هذا القطار سيمر من فوق جبل الزيتون الملاصق لأسوار المسجد الأقصى المبارك، وحذرت الدائرة من خطورة تنفيذ هذا المخطط التهويدي الخطير لاسيما وأنه سيمر عن المسجد الأقصى المبارك وعن أسواره، داعية المجتمع الدولي للضغط على حكومة الاحتلال لوقف هذا المخطط التدميري فوراً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/26

٤. "الشؤون الاجتماعية بغزة": الوزارة برام الله توقف المخصصات المالية لـ 1,297 أسرة من غزة

غزة: قالت وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة إنها فوجئت بأن الوزارة في رام الله أوقفت المخصصات المالية التي تدفع مرة كل ثلاثة أشهر لـ 1,297 أسرة من غزة من قاعدة بيانات برنامج مخصصات الشؤون الاجتماعية، التي تتلقاها الأسر الفقيرة.

وتلا ذلك أن نفت وزارة الشؤون الاجتماعية قيامها بقطع هذه المخصصات عن آلاف الأسر في قطاع غزة والضفة الغربية بـ "شكل تعسفي"، مؤكدة أن ذلك جاء بعد تدقيق مع وزارة المالية.

وذكرت في بيان لها أنها أجرت تدقيقاً مشتركاً مع وزارة المالية لقوائم المستفيدين من برنامج التحويلات النقدية، وتبين أن حوالي 2,288 أسرة من المستفيدين من الضفة والقطاع يتلقون

مخصصات مالية أخرى من وزارة المالية، وأن قيمة هذه المخصصات أعلى من الحد الأدنى للمساعدة التي تصرفها. وأوضحت أنه بناء على ذلك قررت الوزارة التوقف عن الصرف لهذه الأسر لأنها تتلقى المخصصات الممنوحة لها من وزارة المالية، وذلك لإتاحة الفرصة لآلاف العائلات الفقيرة على قوائم الانتظار التي لم تتمكن الوزارة من مساعدتها بسبب محدودية الموارد المالية. وأكدت الوزارة استمرارها في تدقيق "قوائم المستفيدين" من أجل ضمان "النزاهة وتكافؤ الفرص".

القدس العربي، لندن، 2016/7/27

٥. "الاقتصاد الفلسطينية": الاحتلال يسمح باستئناف توريد "الإسمنت" لمصانع غزة

غزة: قالت وزارة الاقتصاد الفلسطينية في غزة، إن السلطات الإسرائيلية، وافقت على استئناف توريد "الإسمنت" لمصانع الباطون المستخدمة في البناء بعد توقف استمر أكثر من 4 شهور. وقال عبد الفتاح موسى المتحدث الإعلامي باسم الوزارة التي تديرها حركة حماس، لـ"الأناضول": "بدءاً من يوم غدٍ الأربعاء ستسمح السلطات الإسرائيلية عبر معبر كرم أبو سالم التجاري، مجدداً بتوريد الإسمنت لنحو 70 مصنعا للباطون والحجارة المستخدمة في البناء، بعد توقف دام لأكثر من أربعة أشهر".

فلسطين أون لاين، 2016/7/26

٦. "الخارجية الفلسطينية": هدم المنازل بالجملة في القدس ومحيطها استهتار إسرائيلي بالقانون

الدولي

رام الله - وفا: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان صحفي، يوم الثلاثاء، بأشد العبارات إقدام قوات الاحتلال على هدم خمسة عشر منزلاً ومنشأة في العيسوية وقلنديا بالقدس المحتلة، وهو ما يشكل استمراراً لسياسة الاحتلال الاستعمارية التهودية الهادفة إلى تفرغ القدس من سكانها الفلسطينيين، وترحيلهم عن المدينة المقدسة وإحلال المستوطنين مكانهم، وصولاً إلى إغلاق الباب أمام أية فرصة لتحقيق سلام عادل وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأكدت الوزارة أن هذه الهجمة الإسرائيلية المتصاعدة على الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة، تأتي في ظل غياب أي رد فعل مؤثر وراذع من جانب المجتمع الدولي، على ما يقوم به الاحتلال من انتهاكات وجرائم يومية بحق الفلسطينيين، وتقاعس المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته في توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومساءلة ومحاسبة إسرائيل على جرائمها المتكررة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/26

٧. وكالة "وفا" تتهم صحفياً بنشر أرقام مزورة عن ميزانية الوكالة السنوية

رام الله: نشر الصحفي محمد عبد الله خبيصة، أمس الاثنين، أرقاماً وبيانات مالية حول موازنة وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، تتنافى مع الحقيقة بشكل مطلق. ونشرت هذه المعلومات على مواقع الكترونية كثيرة مستغلة الأرقام غير الصحيحة للتشهير وتشويه صورة الوكالة الرسمية.

وبناء عليه توجهت الوكالة للقضاء لتبيان الحقيقة للرأي العام، مع التأكيد على أن أبوابنا مفتوحة لكل الجهات الرقابية سواء المالية أو الإدارية، وكنا نتوقع أن يسأل الصحفي المذكور الوكالة قبل أن ينشر أرقاماً لا صلة لها بالحقيقة.

والموازنة الحقيقية للوكالة تبلغ 20.784 مليون شيكل سنوياً، بما يشمل كافة الرواتب والأجور والنفقات التشغيلية والمساهمات الاجتماعية، والنفقات التطويرية، إضافة إلى الأصول غير المالية وفق قانون الموازنة العامة لسنة 2016، وأن الصحفي المذكور ضاعف الرقم أكثر من 6 مرات لأهداف يجري العمل على معرفتها من خلال القضاء الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/7/26

٨. رئيس مجلس العلاقات الدولية يستهجن مسارعة بعض الدول العربية للتطبيع مع الاحتلال

غزة: استهجن رئيس مجلس العلاقات الدولية ورئيس حملة مقاطعة الاحتلال في فلسطين د. باسم نعيم تسارع بعض الدول العربية للتطبيع مع الاحتلال وإقامة العلاقات معه. وقال نعيم -خلال مشاركته في افتتاح مخيم انتفاضة الكتلة الإسلامية في قطاع غزة- يوم الثلاثاء (26-7): "نحن في حملة المقاطعة ندعو لمحاصرة الاحتلال ومقاطعته سياسياً واقتصادياً ورياضياً وثقافياً على كافة الصعد والوسائل"، مضيفاً: "نحن الآن أمام مرحلة يجب أن نرفع فيها لواء المقاطعة ومقاومة التطبيع". ولفت نعيم إلى أهمية وضرورة استخدام سلاح المقاطعة ومدى تأثيره الكبير الذي بات يزعج الاحتلال ويرهقه مادياً ومعنوياً، مشدداً على أن سلاح المقاطعة طريق لنزع الشرعية عن الاحتلال وتعريضه أمام العالم.

وحذر من أن "المال الذي ندفعه في حصاله الاحتلال عن طريق شراء ودعم المنتجات الإسرائيلية يتحول إلى رصاص وأسلحة تستخدم لقتل أبناء الشعب الفلسطيني وهدم بيوته".

وأشار نعيم إلى أن المساهمة الفلسطينية في الاقتصاد الصهيوني تصل إلى 5 مليار دولار، في حين أن كل الدعم الأمريكي له يبلغ فقط 3 مليار، في إشارة واضحة إلى أهمية المقاطعة وجدواها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/26

٩. مصادر أمنية إسرائيلية: حماس تعدّ مفاجآت للجيش الإسرائيلي في المواجهة القادمة

الناصر - زهير أندراوس: ما زالت حركة حماس وترسانتها العسكرية الأخذة بالتعاطف، ما زالت تُفضّ مضاجع الإسرائيليين قيادة وشعبًا، حيث تقوم الاستخبارات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة بالتحدّث عن مفاجآت تُعدّها الحركة للجيش الإسرائيلي في المواجهة القادمة، وهي المواجهة التي أكّد وزير الأمن أفينغور ليبرمان أنّها ستكون الأخيرة، وأنّ الجيش تحت إمرته سيحوّل قطاع غزة إلى ملعب كرة قدم، على حدّ تعبيره.

في هذا السياق تناول المُحلل العسكري أمير بوحبوط هذه القضية وقال إنّه منذ الجرف الصامد في صيف العام 2014 تسلل 3 مواطنين إسرائيليين عبر السياج الحدودي لغزة، وحسب تقديرات جهات أمنية فإنّ الثلاثة في أيدي حماس، وهي ترى بهم ورقة مساومة، لكنهم في الجيش الإسرائيلي يُميّزون بشكل واضح لا لبس فيه بين من تسلل من تلقاء نفسه وبين ضحايا الجيش هدار غولدن وأرون شاؤول، اللذان قُتلا في عملية الجرف الصامد. ولفت بوحبوط، استنادًا إلى مصادر أمنية إسرائيلية رفيعة المستوى، لفت إلى أنّ اجتياز الحدود بواسطة مواطنين هو نوع من السيناريوهات أو التحديات، لكنّه بالتأكيد ليس تهديدًا، على حدّ تعبير المصادر في الجيش.

وبرأي المصادر عينها، أضاف المُحلل الإسرائيلي، فإنّ التهديدات الحقيقية التي تقف في وجه المقاتلين في المنطقة مختلفة ومتنوعة: نيران قناصة والسلاح الخفيف، إطلاق صواريخ وقذائف هاون، عبوات ناسفة، صواريخ مضادة للدبابات، ومحاولات تسلل من البحر، البر وعبر الأنفاق، على حدّ قولها.

وساق قائلاً: اعتبروا في الجيش هذا الواقع تهديدًا تامًا بدرجة 360، تهديد من أي اتجاه، مُشيرًا في الوقت عينه إلى أنّ استخدام النفق عندما تم خطف جلعاد شاليط في صيف 2006 لم يحرك ساكنًا في الجيش، و فقط بعد مقتل 16 جندي في الجرف الصامد كنتيجة لهجوم مقاومين خرجوا من النفق جاء التغيير الذي طال انتظاره. وأوضحت المصادر نفسها أيضًا أنّ جهاز الأمن قدّم منذ ذلك الوقت 2.1 مليار شيكل للتمويل، التطوير، امتلاك وإقامة بنى للعثور على الأنفاق على طول الحدود، ولكن حتى الآن مهمة العثور على أنفاق معقدة جدًّا، أكّدت المصادر. علاوة على ذلك، كشفت المصادر النقاب عن أنّه منذ الجرف الصامد أقامت حماس على طول الحدود منطقة أمنية تشمل مواقع، أبراج مراقبة، رجال استخبارات ودوريات، لافتةً إلى أنّها تقوم بتحسين مواقعها باستخدام آليات هندسية، وأحيانًا باستخدام وسائل جمع مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، شدّدت المصادر الإسرائيلية الرفيعة على أنّ نشطاء القسام يحضرون الساعة الثامنة صباحًا للمواقع ويغادرون مع حلول الظلام.

وأوضحت أيضًا أنّ تدريب معقد لحماس يحظى باهتمام خاص ويجب التأمل منه - من بين عدة أمور - حول التسلح بشكل غير عادي أو عن تطورات أخرى، أي تغيير شاذ يحظى برّد في حركة قوات الجيش الإسرائيليّ والدبابات نحو أهداف محتملة، ليس هناك توتر، لكن هناك يقظة قال أحد المقاتلين. كما أنّ قادة الألوية في المنطقة يطلبون حذف مصطلح هدوء مستمر من القاموس، إذ تتوقع ألوية غزة من قادة المنطقة التحدث بأمور الدفاع والهجوم، تعبير هدوء مستمر قديم وليس له علاقة بالواقع، يوضح الضباط، خصوصًا عندما يكون هناك تجمعات تقع على بعد مئات الأمتار فقط من السياج، لذلك فهم يفضلون تعبير الاستعداد للقتال ويؤكدون أمام الضباط أن المفاجأة يمكن أن تندلع في أي لحظة.

وتابعت المصادر قائلة إنّ التاريخ في المنطقة يُظهر أن حماس حققت إنجازات عسكرية عندما قامت بمفاجأة الجيش ووجدته غير مستعد، الجميع يذكر النفق الذي عثر عليه قرب معبر صوفا قبل سنتين، والذي خرج منه 12 مقاتلاً من حماس، في اللحظة التي أدرك فيها المقاتلون أنّه تمّ كشفهم عادوا بلا أي ضرر. فرضية قائد كتيبة روتم بسيطة، ألا وهي إذا وجد العدو أنه لم ينجح بمباغتتنا فإنه سيعود أدراجه للمكان الذي أتى منه.

بالإضافة إلى ذلك، أشارت المصادر ذاتها إلى أنّه منذ الجرف الصامد يتنقل مسؤولو الذراع العسكرية لحماس مع شعور بمرارة وقلب ممتلئ ضد القيادة السياسية للتنظيم التي قررت من جانب واحد إنهاء المعركة بلا إنجاز كبير يغير حياة الفلسطينيين في قطاع غزة، كذلك محاولات تركيا لحسم مصير حماس في اتفاق المصالحة مع إسرائيل فشلت فشلاً ذريعاً؛ في ضوء ذلك، يقدر ضباط كبار في الجيش أنّه في الجولة العنيفة المقبلة ستحاول الذراع العسكرية لحماس أن تقاوم ليس فقط إسرائيل، بل أيضًا الذراع السياسية للحركة، ومن أجل محو حقيقة الفشل سيكون رؤساء الذراع مستعدين للتضحية بكل النشاط الذين يحرسون كل المواقع في المنطقة الأمنية على الحدود. وخُصت المصادر الإسرائيليّة إلى القول إنّ حماس تعلم أنّ الجيش سيحاول تدمير جميع المواقع الخاصة بالتنظيم، وقائد كتيبة روتم يُقدر الآن أنّه في المرّة القادمة ستُحاول حماس أن تُفاجئهم بالتسلل المزدوج مع قوة النيران ونطاق أكبر للمقاتلين، أكبر ممّا فعلت في السابق، بحسب تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/26

١٠. حماس تُكذب التصريحات المنسوبة لمشعل حول الاعتراف بالاحتلال

كذبت حركة حماس التصريحات المزعومة المنسوبة لرئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل سواءً حول مسألة الاعتراف بالاحتلال أو غيرها من الأكاذيب التي نُسبت إليه في تلك التصريحات المزعومة، والتي ابتدأ التلفيق فيها من الصحافة الإسرائيلية. وأكدت الحركة، في تصريح صحفي، مساء يوم الثلاثاء، أن هذه الادعاءات الملفقة تستهدف محاولة تشويه صورة الحركة وموقف قيادتها. وشددت على المواقف الثابتة والمعروفة للحركة وقيادتها حول رفض الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي، وحول العناوين الأخرى التي جرى التلفيق حولها في تلك التصريحات. كما دعت الحركة وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والموضوعية في التعامل مع مواقف الحركة وتصريحات قياداتها.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/7/26

١١. قيادي بحماس لـ "عشقي": هناك من يرى المقاومة بعيون صهيو-أمريكية

غزة - أحمد صقر: أدانت حركة حماس بشدة، على لسان القيادي في الحركة، طلال نصار، هجوم الجنرال السعودي السابق أنور عشقي، على المقاومة الفلسطينية، و"شيطنته لها، ومديحه" للاحتلال الإسرائيلي. وورد على لسان الجنرال عشقي، خلال مقابلة تلفزيونية مع أحد القنوات الفضائية، قوله: "المقاومة ما قتلت ذبابة". وأكد القيادي في تصريح خاص لـ "عربي21"، أن "حماس تدين كل المنبطحين الذين يتساوقون من الاحتلال"، مشدداً على أن الأيام القادمة ستثبت أن حماس والمقاومة الفلسطينية؛ هي الأقوى، وأقول له (عشقي): غداً ينجلي الغبار لتعرف أفرس تحتك أم حمار". وأضاف: "حماس، من اسمها تعرف عنوانها؛ فهي التي قاومت المحتل الغاصب، وأوقفت نزييف التنازل وبيع فلسطين في ظل الصمت العربي المطبق"، لافتاً إلى أن حركته "أعدت للقضية الفلسطينية حيويتها، وجعلت من الاحتلال أوهن من بيت العنكبوت باعتراف قاداته". وأوضح نصار أن "حماس"، التي كانت على "رأس المقاومة الفلسطينية، كبدت الاحتلال خلال ثلاث حروب متتالية خسائر فادحة؛ معنوياً ومادياً، وعملت على تقزيم حلم الاحتلال عندما كان يرفع شعار حدود إسرائيل من النيل إلى الفرات".

ورأى نصار أن الجنرال عشقي "لا يمثل الشعب السعودي البطل الشريف؛ والذي ينسجم بتطلعاته مع عموم شعبنا الفلسطيني؛ لكن هناك من يرى المقاومة بعيون صهيو-أمريكية"، منوها إلى أن "السعودية وشعبها، يتبرؤون من مثل هذه التصريحات التي لا تنسجم مع نبض الشارع السعودي".

موقع "عربي 21"، 2016/7/26

١٢. مسؤول إسرائيلي يزعم لقاءه مسؤول من حماس لمناقشة قضايا حياتية بغزة والأخير ينفي

رام الله: أثارت تسريبات عن لقاء بين مسؤول في حماس ومسؤول إسرائيلي لمناقشة ما وصف بأنه قضايا حياتية في قطاع غزة جدلاً واسعاً قبل أن يضطر مسؤول حماسي إلى نفي ما أكده مسؤول إسرائيلي. وذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي أن يائير فرغون رئيس المجلس الإقليمي في منطقة عسقلان المحاذي لقطاع غزة شمالاً التقى سرا بمحمد الكفارنة أحد مسؤولي حماس الذي يشغل منصب رئيس بلدية بيت حانون من أجل قضايا مشتركة تتعلق بالبنى التحتية. وبحسب القناة العاشرة فقد عُقد اللقاء الاستثنائي قبل ثلاثة أسابيع وتناول موضوع تلوث مياه الصرف في المنطقة الأمر الذي يقلق السكان والمسؤولين على حد سواء.

وقالت مصادر إسرائيلية إن المسألة يجب أن تعالج بشكل مشترك بسبب التداخل والتقارب المكاني. وأثارت هذه التسريبات نقاشاً فورياً في الشارع الفلسطيني بسبب رفض حماس المعلن لمثل هذه اللقاءات وانتقادها المتواصل للسلطة الفلسطينية وتنسيقها مع إسرائيل في مسائل مدنية وأخرى أمنية. وقد اضطر كفارنة للخروج ونفي هذا اللقاء. وقال في تصريح مكتوب نشرته وكالة الرأي التابعة لحكومة حماس في غزة إن ما ينشر مجرد إشاعة تناقلتها وسائل الإعلام العبرية. وأضاف: "إن هذا الخبر الذي نقلته وسائل إعلام عبرية عارٍ عن الصحة تماماً" نافياً أن يكون هناك أي لقاءات سرية أو علنية مع الاحتلال.

لكن يائير فرغون أكد حقيقة عقد اللقاء وقال إنه توصل إلى أن مثل هذه اللقاءات عملية. وأضاف: "هناك من يُمكن التحدث معه ويجب أن يتحقق ذلك".

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية أنه بالأيام الأخيرة استمر المسؤولان بالتحدث حول الاهتمام بالمياه والصرف الصحي. وأردف فرغون قائلاً إنه يؤيد متابعة التحدث مع عناصر حماس حول هذا الموضوع.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/27

١٣. أبو مرزوق: الانتخابات المحلية خطوة إضافية لجسر الهوة وفتح الآفاق وتثبيت الشراكة

الدوحة: وصف د. موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" قرار الحركة بالمشاركة في الانتخابات المحلية، بأنه خطوة إضافية لجسر الهوة وفتح الآفاق وتثبيت الشراكة، مشدداً على أن اعتبارات وطنية تقف وراء اتخاذ القرار.

وأعلن أبو مرزوق، في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم الثلاثاء، أن "حماس" ستشكل وتدعم قوائم من أصحاب الخبرة والكفاءة، ولن تخوض الانتخابات في أي موقع في الضفة المحتلة، بقوائم حزبية باسم الحركة.

وقال: "ستحرص الحركة في كل مواقعها على توجيه قاعدتها وكتلتها التصويتية الكبيرة نحو القائمة الأكثر قوة وكفاءة ومهنية بعيداً عن أي اعتبارات حزبية أو عائلية".

ورأى القيادي الفلسطيني أن الانتخابات البلدية فرصة كبيرة للنهوض بالواقع الخدمي في هيئاتنا المحلية، وفرصة حقيقية لضخ دماء جديدة وكادر شبابي مهني، يسخر كفاءته وعلومه من أجل شعبه وأهله، مشدداً على أن حماس تطمح لتعزيز ذلك عبر دعمها للكفاءات والأخيار من أبناء شعبنا. وحول التخوفات من الملاحقة والتعطيل وعدم تكافؤ الفرص؛ أكد أنها "تخوفات جادة"، لافتاً إلى الاتفاق مع لجنة الانتخابات وباقي فصائل شعبنا وقواه الحية، على مجموعة من الخطوات لمواجهة ذلك، أبرزها ميثاق الشرف الذي وقع عليه الجميع، والذي يتضمن توفير أجواء من الحرية وتكافؤ الفرص للمرشحين والقوائم في كل من الضفة وغزة.

ورأى القيادي الفلسطيني أن الانتخابات المحلية مقدمة للانتخابات المقبلة تشريعياً كانت أم رئاسية، مجدداً موقف حماس الداعي لضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني، وفق ما نصت عليه اتفاقات المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/26

١٤. "الجهاد الإسلامي" تقرر خوض الانتخابات البلدية تحت مظلة وطنية

غزة - فتحي صباح: قررت حركة الجهاد الإسلامي بعد أسابيع من الانتظار خوض الانتخابات البلدية تحت مظلة وطنية. وقال القيادي في الجهاد خضر حبيب أخيراً إن حركته "لا تمنع المشاركة ضمن قائمة وطنية موحدة، من منطلق تحقيق الشراكة".

وأوضح حبيب أن "الانتخابات المحلية خدمية بعيدة من استحقاقات (اتفاق) أوسلو (مع إسرائيل)، والجهاد ترغب في تحمل مسؤولياتها إلى جانب الفصائل الأخرى لحمل الهم الوطني".

واستبعد حبيب أن تختار الحركة قيادات سياسية من بين صفوفها للمشاركة في هذه الانتخابات حتى في البلديات الكبرى، مشدداً على أن الحركة "ستختار فقط مهنيين وطنيين يحظون باحترام الناس".
الحياة، لندن، 2016/7/27

١٥. حماس تدعو إلى إصدار قرار سياسي يلزم الأجهزة الأمنية بالضفة باحترام نتائج الانتخابات

غزة - خلدون مظلوم: قالت حركة حماس، إنها بدأت مشاورات مع الفصائل الفلسطينية لخوض الانتخابات المحلية القادمة بقوائم مهنية مشتركة. وطالبت حركة حماس، بضرورة توفير الأجواء الإيجابية للانتخابات من أجل إنجاحها، مشيرة إلى أنها تستهدف التوصل إلى شراكة وطنية بعيداً عن أي مناكفات سياسية. تصريحات حركة "حماس"، جاءت على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري، يوم الثلاثاء، خلال ندوة نظمها مكتب الإعلام الحكومي في غزة بعنوان "الانتخابات المحلية ضمانات النجاح وهواجس الفشل". وأفاد أبو زهري أن حركته تأمل أن تعكس الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في الـ 8 تشرين أول/أكتوبر القادم، حالة من شراكة الكل الفلسطيني وأن تتكلم بالنجاح. ودعا القيادي في حماس، إلى إصدار قرار سياسي يلزم الأجهزة الأمنية بالضفة الغربية باحترام نتائج الانتخابات، من خلال عدم ملاحقة المرشحين والناخبين، مبيّناً أن الضفة شهدت سخونة لاحقت عدداً من المرشحين مع بدء العملية الانتخابية. وحثّ سامي أبو زهري لجنة الانتخابات المركزية على تحمل مسؤوليتها تجاه التجاوزات بحق مرشحين للانتخابات في الضفة الغربية، مؤكداً ضرورة ضمان تكافؤ الفرص بين الضفة وغزة. واستدرك: "أهم الدوافع التي دفعت حماس لقبول الانتخابات تمثلت بالموقف الإيجابي للجنة الانتخابات المركزية بوجود ضمانات لاحترام النتائج والتعامل مع مجالس البلدية المنتخبة".

قدس برس، 2016/7/26

١٦. فتح: سنخوض الانتخابات انطلاقاً من حرصنا على الوحدة وبهدف تقديم أفضل الخدمات للمواطن

غزة - فتحي صبحاح: قالت حركة فتح التي تعاني سلطتها في الضفة من تبعات شبهات بالفساد والتنسيق الأمني مع إسرائيل والانقسام والضعف في هياكلها التنظيمية، إنها ستخوض الانتخابات البلدية بأخلاق عالية".

وقال الناطق باسم فتح أسامة القواسمي إن الحركة تعتز وتفتخر بـ"النهج الوطني الديمقراطي التعددي، الذي كرسه في إطار منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، والذي عمدته بدماء

الشهداء ومعاناة الأسرى. واعتبر القواسمي في تصريح صحافي أن فتح تمارس هذا النهج الوطني بعيداً من الحسابات التنظيمية، وتؤمن أن الانتخابات حق أصيل للمواطن الفلسطيني، ونعمل من أجل أوسع مشاركة شعبية في العملية الديمقراطية، ما سيعزز حتماً الوعي والانتماء الوطني، وهذا ما يهم فتح وتضعه على سلم أولوياتها.

وأشار إلى أن فتح ستخوض الانتخابات انطلاقاً من حرصها على الوحدة الوطنية، وبهدف تقديم أفضل الخدمات للمواطن في مختلف المدن والبلدات والقرى الفلسطينية لتعزيز صموده على أرضه. وشدد على أن فتح ستعمل بأخلاق عالية من أجل أن تجري الانتخابات في شكل حر ونزيه، كما كانت دائماً، وأنها ستتقبل النتائج التي يقررها الشعب بنفسه.

الحياة، لندن، 2016/7/27

١٧. "الديموقراطية" تدعو إلى احترام ميثاق الشرف للانتخابات التي أجمعت عليه الفصائل

غزة - خلدون مظلوم: دعا عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية"، طلال أبو ظريفه، إلى احترام ميثاق الشرف للانتخابات التي أجمعت عليه الفصائل الفلسطينية، بما يتضمن احترام نتائج الانتخابات والتعامل مع مجالس البلدية المنتخبة.

وذكر في كلمة له بالندون، أن الفصائل بذلت جهوداً مضمّنة للتشاور مع لجنة الانتخابات المركزية؛ لما تمثله الانتخابات من حالة استثنائية لكل الفلسطينيين في المرحلة الراهنة.

أضاف: "علينا جميعاً أن نكفّ تدخل وملاحقة الأجهزة الأمنية للناخبين والمرشحين"، مطالباً بضمان حرية الترشح والانتخاب ومنع أية عوائق أو تدخلات من شأنها أن تؤثر على العملية الانتخابية.

قدس برس، 2016/7/26

١٨. قيادي في حماس: الانتخابات القادمة حدث مفصلي ومحطة مهمة لشعبنا

قال القيادي في حركة حماس شاكِر عمارة: "إن انتخابات المجالس المحلية القادمة تُعد حدثاً مفصلياً ومحطة مهمة في تاريخ شعبنا، داعياً المواطنين إلى المسارعة في التسجيل في مراكز التسجيل الخاصة في المحافظات كافة وكذلك إلكترونياً".

وأكد عمارة في تصريح صحافي، على أن هذه الانتخابات ستفتح المجال أمام وجوه جديدة وبث روح العمل المهني في البلدات الفلسطينية التي تشكل عمود الوطن الفلسطيني، داعياً الجميع إلى ممارسة حقه الطبيعي في الاختيار والانتخاب.

وأشار عمارة إلى أن تجديد الهيئات المحلية تستند إلى الإرادة الشعبية الحرة عبر صناديق الاقتراع، وهو ما سيؤدي إلى تطوير الخدمات وتحسينها وإبراز قيادات شبابية جديدة في المجتمع الفلسطيني. وأهاب القيادي في حماس بجميع المواطنين الفلسطينيين إلى المسارعة في التسجيل في السجل الانتخابي من أجل ضمان المشاركة الفعلية في الانتخابات المحلية، مشيراً إلى أنها فرصة ليمارس كل مواطن دوره الديمقراطي ويقول كلمة الفصل في ذلك.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/7/26

١٩. حماس تدين قطع حكومة التوافق مخصصات أسر فقيرة في غزة

غزة: أدانت حركة حماس قرار الحكومة الفلسطينية، القاضي بقطع مخصصات الشؤون الاجتماعية عن 1297 أسرة فقيرة من قطاع غزة، في الوقت الذي بينت فيه الوزارة سبب هذه العملية، وردتها إلى تلقي هذه الأسر أموالاً من خزانة السلطة تفوق ما تحصل عليه من مخصصات الشؤون الاجتماعية.

واعتبر سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح صحافي أن ذلك الأمر يعد "استمراراً لسياسة التمييز التي تمارسها الحكومة ضد سكان القطاع"، مشيراً إلى أن الأمر يعد كذلك "دليلاً جازماً على تورطها في حصار غزة ومفاجمة أزماته". ودعا الناطق بالحكومة إلى "التوقف عن هذا النهج الذي أصبح سياسة ثابتة لها".

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية في غزة قد قالت إنها فوجئت بأن الوزارة في رام الله أوقفت المخصصات المالية التي تدفع مرة كل ثلاثة أشهر لـ 1297 أسرة من غزة من قاعدة بيانات برنامج مخصصات الشؤون الاجتماعية، التي تتلقاها الأسر الفقيرة.

القدس العربي، لندن، 2016/7/27

٢٠. الاحتلال يطلق النار على فتاة فلسطينية قرب القدس الشرقية بحجة التخطيط لمحاولة الطعن

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أطلق رجال أمن إسرائيليون عند حاجز قرب القدس الشرقية المحتلة النار على فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 18 سنة، للاشتباه بأنها كانت تخطط لطمعهم. وقالت الناطقة باسم الشرطة لوبا سمري في بيان "اقتربت شابة عربية بسرعة نحو مكان توقف حراس الأمن هناك الذين طالبوها بالتوقف مرات عدة من دون جدوى". ووفق البيان، فإن الفتاة واصلت التقدم باتجاه الحراس ما دفعهم إلى "إطلاق عيارات نارية على الجزء السفلي من جسدها فأصيبت بجروح".

وأكدت الشرطة أن الفتاة كانت تحمل سكيناً في حقيبتها، مشيرة إلى أنها من حي كفر عقب القريب من الحاجز، والذي يعد جزءاً من القدس الشرقية المحتلة على رغم وجوده خلف الجدار الفاصل. وأوضحت الشرطة أنه تمت معالجة الفتاة بعد إصابتها بجروح طفيفة.

الحياة، لندن، 2016/7/27

٢١. نتنياهو: وضع "إسرائيل" الأمني تحسن منذ "الجرف الصامد" وتتعاون مع جهات تعدّ حماس "عدواً

مشتركاً"

ذكرت عرب 48، 2016/7/26، عن رامى حيدر، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، كشف يوم الثلاثاء، أن إسرائيل حققت مكاسب سياسية جراء العدوان الأخير على قطاع غزة، ونشأ تعاون بينها وبين جهات أخرى تعادي حركة حماس.

وجاءت تصريحات نتنياهو خلال مراسم إحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين الذي قتلوا أثناء العدوان على قطاع غزة عام 2014، في ظل احتجاجات وصراخ ومقاطعات من قبل عائلات هؤلاء الجنود، بعد أن رفض نتنياهو يوم أمس إقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص إدارة العدوان وفشل إسرائيل في مواجهة خطر الأنفاق.

وزعم نتنياهو خلال كلمته أنه بذل جهداً كبيراً "من أجل تقادي خوض معركة لا حاجة لها، سواء على المستوى السياسي أو الأمني"، مدعيًا أن "الحملة عززت وقوت التعاون مع جهات وعناصر إقليمية في المنطقة تعتبر حماس عدواً مشتركاً. إن القوة التي أظهرتها إسرائيل في الحرب تعزز اليوم أيضاً التعاون القائم في المنطقة".

وأضاف: "حركة حماس لم تحقق شيئاً خلال الحرب، وأعداؤنا حاولوا ويحاولون عزلنا سياسياً، وها نحن اليوم بعد عامين من الجرف الصامد نرى إسرائيل تزدهر سياسياً، وهناك عبر جوهريّة استخلصناها من أيام الحرب يتم تطبيقها اليوم أيضاً".

وتعدّ نتنياهو حركة حماس في قطاع غزة، قائلاً إن "الهدوء في إسرائيل يساوي الهدوء في غزة، ولكن كل من يرفع يده علينا سيلقى الهدم والخراب. الجرف الصامد هو رديف للوحدة القومية، والقوة المدنية، وهو فوق كل شيء وصية من سقطوا في المعركة كي نعزز ونحصن دولة إسرائيل وندافع عن أنفسنا ببطولة".

ونشرت وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/7/26، عن علاء الريماوي، أن نتنياهو قال، أن "وضع إسرائيل الأمني تحسن منذ عملية الجرف الصامد (حرب 2014)، بحيث تتعاون مع جهات تعتبر حماس عدواً مشتركاً (لم يذكرها)".

وأضاف نتتياهو قائلاً: "المساعي الفلسطينية لعزل إسرائيل على الساحة الدولية في أعقاب العملية (الحرب) لم تجد نفعاً إذ أن مكانة إسرائيل لا تزال متينة"، مشيراً إلى أنه "إذا بادرت حركة حماس لخوض مواجهة أخرى مع إسرائيل فسنكيل لها الصاع صاعين".

٢٢. نتتياهو: "إسرائيل" هزمت حركة المقاطعة "بي دي أس"

رام الله - القدس العربي: ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو خلال جلسة خاصة للجنة مراقبة الدولة في الكنيست نوقش خلالها عمل وزارة الخارجية والإعلام القومي الإسرائيلي، أن إسرائيل هزمت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل المعروفة دولياً بـ "بي دي أس". وقال أيضاً إنه لا يوجد في الوقت الحالي شريك فلسطيني للسلام، ودافع عن محاميه يتسحاق مولخو الذي يعمل مبعوثاً شخصياً له للمهام السياسية.

ويعتبر اجتماع لجنة المراقبة أول اجتماع مفتوح تعقده وزارة الخارجية منذ تولي نتتياهو لرئاسة الحكومة في 2009 واحتفازه بحقيبة الخارجية بعد الانتخابات الأخيرة في مارس/ آذار 2015. وجاء هذا النقاش على خلفية تقريرين لمراقب الدولة نشر في 24 مايو/ أيار وعرضا سلسلة من الإخفاقات في محاربة إسرائيل لحركة "بي دي أس" وإخفاقات جهاز الإعلام القومي.

وأشار مراقب دولة الاحتلال القاضي المتقاعد يوسف شبيرا في التقريرين الشديدي اللهجة إلى تقليص صلاحيات وزارة الخارجية وتسليم بعضها لوزارات أخرى وعدم التنسيق والصراع بين الوزارات المختلفة. وحدد شبيرا أن نقل هذه الصلاحيات سبب الضرر الذي يلحق في محاولات الحكومة لمواجهة "بي دي أس" واللاسامية ومحاولات نزع شرعية إسرائيل في العالم، كما ألحق الضرر بالإعلام الإسرائيلي في الخارج. ورفض نتتياهو القسم الأكبر من استنتاجات مراقب الدولة. ولدى تطرقه إلى الصراع ضد "بي دي أس" ادعى أنه خلافا للاستنتاجات فإن إسرائيل تنتصر. وقال: "نحن نعالج" بي دي أس" ولذلك فإن أنصار المقاطعة يتواجدون في حالة دفاع. انهم يتلقون الضربات على كثير من الساحات. لقد هزمتهم"

ورفض نتتياهو الانتقادات التي وجهت إليه بسبب تفكيك وزارة الخارجية وتوزيع صلاحياتها على وزارات أخرى. وقال "إن التحديد بأن كل شيء يجب أن يتركز في وزارة الخارجية هو تحديد لا أقبله. أنا ادرس الوضع قبل النتائج. سياسة الخارجية موجهة من قبل رئيس الحكومة، وهذا مفهوم ضمناً". وأضاف: "في القريب سأحرر نفسي من عدة حقائب وهذا سيسهل على الانشغال بمهامي التي اعتبرها مهمة."

وسئل نتتياهو لماذا يقوم مبعوثه الخاص يتسحاق مولخو بإدارة العلاقات الخارجية لإسرائيل بدلا من وزارة الخارجية خاصة وانه لا يمكن لأعضاء الكنيست مراقبة عمله، فرد نتتياهو غاضبا "مع كل الاحترام أنتم لا تعرفون ما الذي يفعله مولخو وجيد أن الأمر كذلك. بدل أن يصفعوا مولخو هنا يجب ان يصفعوه. الإشراف عليه هو مسألة ثانوية. كل رؤساء الحكومة استخدموا المبعوثين. مولخو لا يعمل على دفع مسائله الخاصة. انه شخص مستقيم."

القدس العربي، لندن، 2016/7/27

٢٣. نتتياهو لا يعارض إقامة ميناء في غزة شريطة أن يكون تحت رقابة إسرائيلية

أشار رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو الإثنتين إلى أنه لا يعارض فكرة بناء ميناء في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس، شريطة أن تقوم إسرائيل بتفتيش كل الشحنات التي تدخل وتخرج من وإلى القطاع الساحلي.

في حديث مع مراسلين عسكريين، قال نتتياهو أيضا بأن المجلس الوزاري الأمني الإسرائيلي المصغر اجتمع ثماني مرات لبحث تهديد الإنفاق من قطاع غزة قبل اندلاع الحرب في صيف 2014. وقال نتتياهو أن "عملية الجرف الصامد لم تكن حرب لبنان الثانية". وأضاف أن "الادعاء بأننا لم نكن مستعدين وبأننا لم نكن على علم بالإنفاق هو عكس الحقيقة".

وقال للصحافيين أيضا بأن النقاشات حول إقامة ميناء في غزة مستمرة، وستكون مشروطة، حيث يطالب الجانب الإسرائيلي برقابة على كل الشحنات لضمان عدم وصول مواد قد تُستخدم لهجمات ضد إسرائيليين إلى أيدي "حماس". وتطالب حركة "حماس" منذ مدة طويلة بميناء بحري وتخفيفات أخرى على الحصار الذي تفرضه إسرائيل ومصر على غزة، والذي يهدف بحسب إسرائيل إلى منع "حماس"، الحركة الإسلامية الملتزمة علنا بالقضاء على إسرائيل، من إستيراد الأسلحة.

تايمز أوف إسرائيل، 2016/7/26

٢٤. نتتياهو "يعتذر" لفلسطينيي الداخل ويدعوهم إلى المشاركة "بكثافة" في المجتمع الإسرائيلي

تل أبيب - "القدس" دوت كوم: قدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو في رسالة على موقع تسجيلات الفيديو "يوتيوب" أمس، اعتذارات عن رسالة سابقة له إلى فلسطينيي الداخل، ودعاهم إلى المشاركة "بكثافة" في المجتمع الإسرائيلي.

وأبدى نتتياهو اعتذارته للرسالة التي وجهها يوم الانتخابات التشريعية الأخيرة في آذار 2015 حول "الناخبين العرب الذين يتوجهون بكثافة إلى مراكز الاقتراع".

وقال نتنياهو هو "كنت اقصد حزبا سياسيا محددًا (اللائحة العربية الموحدة التي شكلتها الأحزاب العربية الإسرائيلية)، لكن عددا كبيرا من الأشخاص شعروا بالاستياء بشكل يمكن تفهمه". وأضاف "اطلب اليوم من المواطنين العرب المشاركة في مجتمعنا بكثافة والعمل بكثافة والدراسة بكثافة والازدهار بكثافة".

وذكر نتياهو في رسالته بان حكومته وافق في بداية العام على خطة بقيمة عشرة مليارات شيكل (حوالي 2.37 مليار يورو) للأقليات وخصوصا العرب الإسرائيليين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/26

٢٥. بينيت لنتياهو: ما ينطبق على قائد وحدة مشاة ينطبق أيضا على القيادة السياسية لـ"إسرائيل"

بلال ضاهر: وجه محللون عسكريون في الصحف الإسرائيلية الصادرة صباح يوم الثلاثاء، انتقادات لتصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، أمس، حول الأنفاق، ورأوا أنها تأتي كخطوة استباقية لمنع تشكيل لجنة تحقيق رسمية مستقلة حول ما يوصف بـ"إخفاقات" الحكومة والجيش قبيل وأثناء وبعد العدوان على غزة قبل سنتين، والتي تطالب بتشكيلها عائلات جنود قُتلوا أثناء هذا العدوان. وانضم إلى هذه الانتقادات وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، الذي قال يوم الثلاثاء، إن "أي قائد لوحدة عسكرية صغيرة يستخلص الدروس في نهاية تدريب من أجل الامتناع عن أخطاء مستقبلية وتحسين الأداء، وما ينطبق على قائد وحدة مشاة، ينطبق أيضا على القيادة السياسية - الأمنية لدولة إسرائيل".

واعتبر بينيت أنه "استعدادا للحرب المقبلة، لزام علينا أن نتعلم من أخطاء الماضي وعدم نفيها. واستخلاص دروس حقيقية هو مؤشر على القوة والثقة بالذات. ومن ليس مستعدا للتعلم من أخطاء الماضي، مصيره تكرارها في المستقبل".

يشار إلى أن بينيت كان قد انتقد أداء الجيش الإسرائيلي والأوامر الصادرة له من القيادة السياسية أثناء الحرب، واتهم، مؤخرا، نتياهو ووزير الأمن السابق، موشيه يعلون، بأنهما سعيا خلال العدوان إلى إقصاء الوزراء الأعضاء في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) عن سير الحرب في غزة والقرارات بشأنها. كما انتقد بينيت في حينها عدم تركيز الجيش على الأنفاق التي حفرتها المقاومة الفلسطينية واستخدمتها ضد قوات الاحتلال الإسرائيلية الغازية.

عرب 48، 2016/7/26

٢٦. ليبرمان: "إسرائيل" تضع مصر في المقام الأول لجهة تعاملها مع حماس في غزة

تل أبيب - الشرق الأوسط: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان أن حكومته تضع مصر في المقام الأول لجهة تعاملها مع حكومة حماس في قطاع غزة ولا تفضل عليها أي دور إقليمي أو عربي آخر مع أنها تأخذ مصالح قوى أخرى في الاعتبار.

وقال ليبرمان الذي كان يشارك في جلسة استجواب أمام الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) ويرد على أسئلة النواب بخصوص التعاطي مع قطاع غزة وما يعتبره تهديدات أمنية من هناك وقضية الإسرائيليين الذين تحتفظ بهم حماس: "لقد بدأنا العمل في إقامة العائق الجوي لمواجهة الأنفاق في منطقة غلاف غزة ونتخذ الإجراءات اللازمة لمجابهة أي خطر".

فسأله النائب المعارض يوثيل حسون إن كان اتفاق المصالحة مع تركيا الذي تم توقيعه قبل أسبوعين لا يؤثر على هذه المعركة وكيف يؤثر على العلاقات مع مصر. كما سأله إن لم يكن هذا الاتفاق هو بداية اعتراف إسرائيلي بسلطة حماس وسيطرتها على قطاع غزة. فأجاب ليبرمان: "نقطة انطلاقنا يجب أن تكون مصر فهي الحليف الأهم والأكثر جدية في الشرق الأوسط وبين الدول العربية. فكيف يؤثر الاتفاق مع تركيا على علاقاتنا مع مصر وكيف يؤثر على علاقاتنا مع اليونان وقبرص توجد هنا معايير كثيرة يجب علينا أخذها في الاعتبار ونحن فعلا نأخذها بالاعتبار".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/7/27

٢٧. أردان: الإعلان الفلسطيني حول مقاضاة بريطانيا على وعد بلفور ودورها في النكبة يعكس هوساً

الناصر - القدس العربي: لم تعقب إسرائيل رسمياً على الإعلان الفلسطيني للقرار بالتوجه بشكوى دولية ضد بريطانيا لمنحها اليهود وطناً قومياً والتسبب بالنكبة من خلال وعد بلفور بمناسبة مؤتيته. وردا على تصريحات رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، قال وزير الأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية جلعاد أردان، إن "الخطاب يعكس هوساً، لكن التوجه ليس صدفة". وادعى أن "هذه هي الطلقة الأولى تحضيرا لسنة 2017 التي سيتم خلالها إحياء الذكرى المئوية لوعد بلفور، و50 سنة على حرب 1967. وكرر مزاعم إسرائيل بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليس معنيا منذ زمن بالسلام، وأن هدفه الوحيد هو نزع شرعية إسرائيل. وأضاف ساخرا في محاولة لسحب البساط من تحت التصريحات الفلسطينية "لا تتفاجؤوا إذا كانت المرحلة القادمة توسيع الدعوى ضد بريطانيا لتشمل فرنسا، فهي شريكة في اتفاق سايكس بيكو الذي قسم السيطرة في منطقتنا".

القدس العربي، لندن، 2016/7/27

٢٨. عودة لنتياهو: لا نريد أن نكون مواطنين من الدرجة الثانية في دولة عنصرية ومحتلة

القدس المحتلة - الحياة - أ ف ب: استغرقت قيادات عربية في إسرائيل نشر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رسالة على "يوتيوب" الاثنين، يعلن فيها ما يشبه الاعتذار عن رسالة سابقة له إلى العرب، ودعاهم إلى المشاركة "بكثافة" في المجتمع الإسرائيلي. وقال رئيس "القائمة المشتركة" النائب أيمن عودة رداً على رسالة نتنياهو إن "العرب ينجحون على رغم عنصريتك"، وتوجه إلى نتنياهو بالقول إن "أكثر من مئة ألف مواطن عربي يعيشون في القرى غير المعترف بها، لم يتمكنوا من سماع كلماتك، لا في اللغة العبرية ولا في الإنجليزية. بكل بساطة، لأن منازلهم غير مربوطة في الكهرباء، لا يوجد لديهم مياه ناهيك عن عدم وجود جهاز تعليم، صحة أو شوارع معبدة".

وأضاف: "أنا مثلك فخور بإنجازاتنا غير العادية، بالرجال والنساء الذين ينجحون، على رغم التمييز والحرمان، وعلى رغم وجود رئيس حكومة يحرص ضدكم في شكل مستمر. استطاعوا الوصول إلى إنجازات رائعة".

وتابع "فوجئت عند سماعك تقول بأنك تفتخر بالكتاب والشعراء الذين تمنعوننا من دراستهم في المدارس، وحتى أنك تفتخر بالنواب العرب، النواب ذاتهم الذين اتهمتهم بأنهم يسيرون مع أعلام داعش، و فقط قبل أسبوع سننت قانوناً خاصاً بنا، بحيث حتى إن لم نخالف أي قانون، يستطيع النواب طردنا من الكنيست".

وزاد "لا نريد أن نكون مواطنين درجة ثانية في دولة عنصرية ومحتلة. نحن أبناء الوطن، ونحن بالمجمل نريد العيش في دولة ديمقراطية ومتساوية، تعترف بالحقوق المدنية والقومية لمواطنيها. دولة نكون فيها مواطنين متساوين ونحيا باحترام وبشراكة مع المواطنين اليهود".

الحياة، لندن، 2016/7/27

٢٩. أيزنكوت: قتلنا في الضفة خلال عشرة أشهر ما يعادل قتلى سبع سنوات

القدس - الأيام: قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت إن الجيش الإسرائيلي قتل خلال الأشهر العشرة الأخيرة مئة وستة وستين فلسطينياً في الضفة الغربية وهذا العدد يعادل عدد الذين قتلوا خلال السنوات السبع الماضية.

وأضاف خلال جلسة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية: كما تم اعتقال أكثر من ثلاثة آلاف ومئتي مشبوه في الضلوع بأعمال إرهابية وتم ضبط مئتي قطعة سلاح وتدمير عشرين آلة خراطة استخدمت لإنتاج الأسلحة.

وزعم "أن الشارع الفلسطيني بات يدرك أكثر فأكثر أنه لا جدوى من "الإرهاب".
أما بشأن الوضع في غزة فقال ايزنكوت: "إن حركة حماس تتعاطم غير إنها تعمل على لجم
التنظيمات السلفية وتحول دون إطلاق القذائف باتجاه إسرائيل".
ولفت ايزنكوت إلى أن "إسرائيل استثمرت حتى الآن أكثر من مليار ومئتي مليون شيكل لإيجاد الحل
المناسب لتهديد الأنفاق كما تم تحويل ثلاثمائة مليون شيكل لغرض بناء الحاجز الأمني في محيط
القطاع".

الأيام، رام الله، 2016/7/27

٣٠. "معاريف": على "إسرائيل" تحديد موقفها من الانقلاب بتركيا

تساءل عيران ليرمان نائب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق في مقال بصحيفة
"معاريف" عن تأثير الانقلاب الفاشل في تركيا على إسرائيل، لا سيما في ظل العلاقات العميقة
لتركيا بدول المنطقة وأوروبا، مما يتطلب من إسرائيل أن تتخذ موقفا مؤثرا على الأحداث في تركيا،
حسب رأيه. واستشهد ليرمان في مقاله بما قامت به مصر في مجلس الأمن الدولي مؤخرا، حين
منعت إصدار قرار يدعم الحكومة التركية عقب فشل محاولة الانقلاب.
وأشار إلى أنه ليس من الصعب اكتشاف تعمد تركيا "إهانة وابتزاز" حكومة مصر منذ حصول
الانقلاب فيها عام 2013 والإطاحة بالرئيس محمد مرسي، حيث غضب الرئيس التركي رجب طيب
أردوغان الذي اعتبره ليرمان حليفا لجماعة الإخوان المسلمين، وتوترت العلاقة بين تركيا ومصر إلى
درجة التهديد بقطع العلاقات الدبلوماسية ونزع الشرعية عن النظام المصري.
وأوضح ليرمان -وهو باحث مرموق في معهد بيغن-السادات للدراسات الاستراتيجية- أنه بجانب
توتر العلاقات التركية المصرية، فإن القيادة التركية اليوم تبدو غاضبة من ردود الفعل الباردة من
واشنطن تجاه الانقلاب الفاشل، لافتا إلى أن أي توتر في حوض البحر المتوسط سيؤثر سلبا على
إسرائيل، وسيضر بجهودها لمواجهة إيران وأدواتها في المنطقة، وسيعرقل حربها ضد "المد الإسلامي
الراديكالي المتصاعد"، حسب تعبيره.
وختم الكاتب بالقول إن إسرائيل لا تستطيع اتخاذ موقف ضبابي تجاه الانقلاب العسكري في تركيا،
حتى لو كانت لديها حسابات غير خافية لإزاحة أردوغان من السلطة، مسلطا الضوء على متانة
علاقة إسرائيل بالنظام المصري، وهو الأمر الذي تجلّى بوضوح لدى زيارة وزير الخارجية المصري
سامح شكري الأخيرة إلى تل أبيب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/7/26

٣١. الشرطة الإسرائيلية تعتقل العشرات من مجموعة "لا فاميليا" اليمينية المتطرفة

الطيب غنايم: ألقت الشرطة الإسرائيلية القبض على 47 شخصاً ممن ينتمون إلى ما يسمى "هكومتس" التابعة لمنظمة "لا فاميليا" لمشجعي فريق بيتار القدس لكرة القدم، المعروفين بعنفهم الكبير عموماً، وتحريضهم ضد الفلسطينيين، في أعقاب إقحام عميل سري بين صفوف منتسبيه. وتنسب الشرطة شبهاً بالعنف الذي مارسه أعضاء "هكومتس"، والاتجار بالأسلحة، وإدخال وسائل التفانة النارية (Pyrotechnics) المحظورة، إلى داخل ملاعب كرة القدم. وتأتي حملة الاعتقالات هذه في أعقاب تحقيق أدارته الوحدة المركزية في لواء الساحل الشمالي، اعتقل خلالها 56 شخصاً، 47 ينتمون إلى "هكومتس" المتطرف، وتسعة تجار سموم. ووفق بيان عمته، فقد استوفت الشرطة، أمس الإثنين، مرحلة تجميع القرائن، ودهمت بيوت المشتبه بهم، واعتقلتهم. ويشار إلى أن قتلة الفتى الفلسطيني، محمد أبو خضير، الذين اختطفوه، وأحرقوه حياً، ينتمون إلى مجموعة "لا فاميليا"، التي تحوي مشجعين يمينيين متطرفين لنادي بيتار القدس لكرة القدم، المعروفين بممارساتهم العنصرية، ضد الفلسطينيين على وجه التحديد.

عرب 48، 2016/7/26

٣٢. قسم التحقيقات "ماحاش" يغلغ التحقيق ضد أفراد شرطة أعدموا فلسطينياً جريحاً

بلال ضاهر: أغلق قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة (ماحاش) التابع لوزارة القضاء الإسرائيلية، ملف التحقيق ضد أفراد شرطة جرى توثيق إقدامهم على إعدام شاب فلسطيني بإطلاق النار عليه رغم أنه كان مصاباً ومستلقياً على الأرض ولا يقوى على القيام بحركة، حسبما أفاد موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، يوم الثلاثاء.

وكان طاقم من قناة الجزيرة قد صور جريمة أفراد الشرطة الإسرائيليين ووثق عملية إعدام الشاب محمد أبو خلف، حيث أظهر الشريط المصور إطلاق أفراد الشرطة النار على أبو خلف بعدما كان جريحاً ومستلقياً على الأرض عند باب العامود في القدس المحتلة. وأصيبت سيدة فلسطينية في الخمسين من عمرها بنيران الشرطة.

عرب 48، 2016/7/26

٣٣. المؤرخ اليهودي بابيه: الاحتلال في فلسطين استعماري كولونيالي بامتياز

القدس المحتلة: وصف المؤرخ اليهودي الدولي الشهير إيلان بابيه، الاحتلال الإسرائيلي "في فلسطين، بأنه صراع كولونيالي بامتياز.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها بابيه أمام أكثر من 300 في المكتبة العلمية في القدس واستضافها المركز الثقافي الفرنسي، بمناسبة الاحتفال بإطلاق كتابه الجديد "إسرائيل" وجنوب أفريقيا: الأوجه المتعددة للأبرتهيد"، الذي صدر حديثاً عن دار النشر البريطانية "زيد بوكس"، وتضمن مشاركات سياسية نقدية وتاريخية من أكثر من 10 كتاب وأكاديميين دوليين.

وأسهب المؤرخ بابيه في حديثه عن "ضرورة إعادة تعريف الصراع في فلسطين من كونه صراعاً قومياً بين قوميتين ترى كل منهما أن لديها الحق في الأرض والتاريخ، إلى تعريف أشمل وأكثر دقة وهو أنه صراع استعماري كولونيالي يهدف إلى تمييز قومية عن الأخرى، بحيث تسيطر هذه القومية على الأرض، وتتحكم بالقانون وتميز شعبها سياسياً واجتماعياً واقتصادياً - كما كان الوضع في جنوب أفريقيا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/7/26

٣٤. المتدينون المتمزتون اليهود يجبرون الحكومة على الانصياع لتعاليمهم

الناصر - برهوم جرابسي: تصاعد الجدل بين العلمانيين اليهود، والمتدينين المتمزتين "الحريديم"، مجدداً في المجتمع الإسرائيلي بعد أن صادقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأحد الماضي، على مشروع قانون، يعفي مدارس "الحريديم" من تعليم المواضيع الأساسية: الرياضيات والإنجليزية، إلى جانب العبرية، كشرط لتلقي ميزانيات من وزارة التعليم. وقبل هذا ألغت الحكومة قانوناً أقر قبل عامين، يفرض الخدمة العسكرية الإلزامية على شبان الحريديم. وفي خلفية هذه القوانين محاولة المؤسسة الحاكمة، تفتيت مجتمع "الحريديم" ودفعه للانخراط بالعالم المفتوح، بسبب قلق الصهيونية من تكاثرهم بنسبة هائلة، ما يهدد الطابع الصهيوني الحالي لإسرائيل مستقبلاً.

الغد، عمان، 2016/7/27

٣٥. خسائر حرب غزة الأخيرة تطارد نتتياهو

حلمي موسى: انفجر الخلاف مجدداً داخل الحكومة الإسرائيلية حول مجريات الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة إثر مطالبة عائلات الجنود القتلى بتشكيل لجنة تحقيق رسمية. وتساجل رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو علناً مع زعيم البيت اليهودي، وزير التعليم نفتالي بينت حول خطر الأنفاق الهجومية من القطاع. وبدا واضحاً أن نتتياهو قلق من الحالة التي تنشأ ضده على خلفية مطالبة عائلات القتلى بتشكيل لجنة تحقيق، في ظل تقرير حاد من مراقب الدولة ضد أداء حكومة نتتياهو في الحرب.

وكانت عائلات 32 من الجنود الإسرائيليين القتلى في الحرب الأخيرة على غزة قد طالبوا أمس الأول بإنشاء لجنة تحقيق رسمية يرأسها قاض لفحص أداء الحكومة في فترة الحرب التي استمرت 50 يوماً وما قبلها وعواقبها. ووجهت العائلات رسالة لنتنياهو ووزير الدفاع أفغدور لبيرمان، أوضحت فيه وجوب تشكيل لجنة تحقيق مستقلة لفحص الأحداث التي قادت إلى مقتل 67 جندياً إسرائيلياً وخمسة مدنيين.

ويرى معلقون أن هذه الدعوة إضافة إلى تقرير مراقب الدولة الذي سيصدر قريباً عن الحرب، والمتوقع أن يتضمن انتقادات شديدة لأداء الحكومة ورئيسها، دفعت نتنياهو إلى المبادرة للدفاع باتخاذ خط الهجوم. وجمع نتنياهو لعدة ساعات المرسلين العسكريين ليوضح لهم أنه خلافاً لما يشاع عن عدم مناقشة الحكومة مراراً مشكلة الأنفاق الهجومية التي أدت إلى مقتل 16 جندياً في الحرب الأخيرة، احتل الموضوع مكاناً محترماً في نقاشات الحكومة قبل الحرب.

وقال إن الجيش عمل لإيجاد حلول عملانية لتدمير الأنفاق منذ كانون الثاني العام 2013، وقد بحثت المؤسسة الأمنية الموضوع عشرات المرات. وأكد أن "الزعم بأنه لم تجر مداولات حول المسألة يناقض الحقيقة". ومعروف أنه خلال الحرب وبعدها وجهت انتقادات شديدة لنتنياهو ووزير دفاعه حينها موشي يعلون بهذا الشأن، وكان بينت بين أبرز المنتقدين. وتؤكد مصادر إعلامية إسرائيلية أن المجلس الوزاري المصغر بحث مسألة الأنفاق ما لا يقل عن ثماني، مرات كما أن المؤسسة العسكرية شاركت بحضور نتنياهو في بحث الموضوع أكثر من عشرين مرة بحضور مختصين وخبراء من الجيش والاستخبارات والأبحاث التكنولوجية.

وأشار المرسل العسكري لـ "هآرتس" عاموس هارئيل إلى أن نتنياهو في حديثه مع المرسلين، حاضر عن الوضع الاستراتيجي للدولة العبرية وعن شبكة التحالفات التي أنشأها في الشرق الأوسط وخارجه، عبر استغلال المزايا الاستخباراتية والتكنولوجية المتوفرة لإسرائيل في مواجهة القلاقل العالمية ومخاطر ما أسماه بالإرهاب. ولكن أهم ما قال نتنياهو كان يتعلق برد الانتقادات ضده من داخل الحكومة حول الحرب ومجرياتها.

وأثار كلام نتنياهو على وجه الخصوص نفتالي بينت الذي كان صارخاً في انتقاداته للحكومة أثناء الحرب على غزة، مركزاً على عدم إجراء نقاشات حول خطر الأنفاق في المجلس الوزاري المصغر. وقال بينت إن "كل أمر سرية في الجيش يستخلص العبر في ختام كل مناورة حتى لا يكرر ثانية أخطاهه ولتحسين أدائه، ما يصح على أمر السرية يصح أضعافاً على الزعامة السياسية الأمنية في دولة إسرائيل". وشدد بينت على أنه "قبيل المعركة المقبلة من واجبنا أن نتعلم من أخطائنا وعدم

إنكارها. فاستخلاص العبر الحقيقية هي شارة قوة وثقة بالنفس. من ليس مستعداً للتعلم من أخطاء الماضي، فمحكوم بأن يكررها في المستقبل".

وكانت نصوص من مسودة تقرير مراقب الدولة نشرت في "هآرتس" أظهرت أن نتتياهو ووزير الدفاع حينها، موشي يعلون أخفيا معلومات عن أعضاء الكابينت. وقالت جهات اطلعت على المسودة إن نتتياهو ويعلون ورئيس الأركان حينها بني غانتس أداروا وحدهم معظم مجريات الحرب، عبر إخفاء معلومات كثيرة جداً عن أعضاء الكابينت. ومن المتوقع أن ينشر مراقب الدولة تقريره قبل شهر تشرين الأول المقبل.

واعتبر مراسلون مسارعة نتتياهو إلى استخدام القصف المدفعي وسيلة لمنع نشوب عاصفة سياسية جراء مطالبة عائلات الجنود القتلى بتشكيل لجنة تحقيق رسمية وبسبب قرب نشر تقرير مراقب الدولة الانتقادي. ولا يستبعد معلقون أن يكون الهدف إسكات المعارضين ودفع مراقب الدولة إلى تلطيف لهجته الانتقادية عبر إثارة الشك مسبقاً به.

وخلافاً للتقديرات التي رأت في الحرب الأخيرة على غزة تعادلاً غير مريح لإسرائيل، أعلن نتتياهو أن الحرب كانت نجاحاً كبيراً. ف "حماس" في نظره لم تحقق أيًا من أهدافها والجيش الإسرائيلي فعل ما كان منتظراً منه وخرج من القطاع من دون أن يغرق في أحواله. والدليل في نظره أن "حماس" مرتدعة حالياً بعد عامين من الحرب وهي لا تريد جولة قتال أخرى.

واعتبر المعلق السياسي لـ "معاريف" بن كسبيت أن نتتياهو بعد عامين من الحرب على غزة لا يزال يخشى تشكيل لجنة تحقيق رسمية. واعتبر أن نتتياهو في اللقاء مع المراسلين تفاخر بأنه حقق النصر لكن أحداً لم يصدقه. وكتب: "سجلوا أمامكم في عهد نتتياهو - المحارب الكبير ضد الإرهاب، الرجل الذي وعد بإسقاط حماس - فإن من ينتصر لإسرائيل في الحرب هو عدد منظومات القبة الحديدية، التي نستتر جميعاً خلفها". وأشار كسبيت إلى أنه "إذا كانت الجرف الصامد انتصاراً فإن الرصاص المسكوب هي مزيج من معركتي ووترلو والعلمين. للتذكير، بعد الرصاص المسكوب وقف نتتياهو على أبواب عسقلان وأعلن بنبرته الحازمة أنه عندما سيتولى الحكم سيتترك الجيش يحقق الانتصار، ولن يكبحه كما فعل أولمرت وليفني، وأنه سيسقط حكم حماس في القطاع". للتذكير هناك أبناء بسماع إسرائيل لقطر بدفع رواتب شهر لموظفي حكومة "حماس"، ما دفع معلقين للقول إن إسرائيل لا تستقوي إلا على أبو مازن.

السفير، بيروت، 2016/7/27

٣٦. الاحتلال يقر مشروعاً يتضمن اقتلاع سبعة آلاف فلسطيني في النقب ومصادرة 70 ألف دونم

الناصرة - برهوم جرابسي: أقرت الحكومة الإسرائيلية أول من أمس، مشروعاً يتضمن اقتلاع سبعة آلاف نسمة من فلسطينيي 48 في صحراء النقب، واقتلاع ثلاث قرى تمتد على مساحة 70 ألف دونم، والزج بهم في "بلدة" تقام لهم خصيصاً لغرض محاصرتهم.

ويتضمن القرار اقتلاع ثلاثة قرى في النقب، أكبرها قرية "وادي النعم"، وتمتد هذه القرى على مساحة 70 ألف دونم، ستصادرهما السلطات الإسرائيلية لأغراض الاستيطان، وقررت في المقابل، إنشاء بلدة جديدة للعرب، تمتد على مساحة 6 آلاف دونم، بهدف أن تستوعب أهالي القرى الثلاث وقرى أخرى يتم التخطيط لاقتلاعها. وتعتبر مساحة القرية، حالة حصار، نظراً لظروف المنطقة، وطبيعة حياة العشائر هناك، والحرمان من أراضي الرعي، إضافة إلى سلب عشرات آلاف الدونمات من أصحابها.

ويأتي القرار، في الوقت الذي تشد فيه المعركة على قرية العراقيب، التي دمرتها سلطات التدمير الإسرائيلية حتى الآن 103 مرات، وتواصل العمل على تجريف أراضي القرية تمهيداً لتحريش أجزاء منها، من أجل اقتلاع أهالي القرية ومنع العودة إليها. وفي هذه الأيام يقترب الخطر لاقتلاع قرية أم الحيران - عتير، التي يعيش فيها آلاف العرب، من أجل بناء مستوطنة يهودية تحمل الاسم العربي.

الغد، عمان، 2016/7/27

٣٧. استشهاد مواطنة من خان يونس متأثرة بإصابتها قبل 15 عاماً

خان يونس: استشهدت فجر اليوم الأربعاء، المواطنة هادية أبو شمالة من خان يونس جنوب قطاع غزة، متأثرة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي التي أصيبت به في "انتفاضة الأقصى" عام 2001، ومنذ ذلك الحين تُعاني من إصابتها، حتى فارقت الحياة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/27

٣٨. القدس: قوات الاحتلال تعتقل 26 مواطناً وتستدعي خمسة آخرين في سلوان

القدس: اعتقلت قوات الاحتلال، فجر اليوم الأربعاء، 26 مواطناً واستدعت خمسة آخرين، خلال حملة هي الأكبر في أحياء بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت جمعية البستان في سلوان لوكالة الأنباء الرسمية، بأن طائرة مروحية تابعة لشرطة الاحتلال حلقت في سماء البلدة قبل البدء بتنفيذ عمليات الدهم والاعتقال، لافتة إلى مرافقة عناصر من مخابرات الاحتلال والكلاب المتوحشة لجنود الاحتلال خلال الحملة.

ولفت شهود عيان لمراسلنا، إلى أن المحال التجارية في المنطقة لم تسلم من الاقتحام والتخريب، فقد اقتحمت قوات الاحتلال محلات تجارية تعود ملكيتها للمواطن موسى أبو تايه، في عين اللوزة.
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/7/27

٣٩. "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان": 590 عملية هدم و444 إخطار وقف بناء خلال العام الجاري
القدس - "الأيام"، وكالات: هدمت بلدية القدس الغربية، أمس، أربع منشآت في بلدة العيساوية في القدس الشرقية بادعاء البناء غير المرخص.
وقال مدير مركز المعلومات لنشر وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان قاسم عواد إن القدس تتعرض لمحاولة سيطرة من الإسرائيليين لإجلاء الناس عنها باتجاه مناطق أخرى، وهذه محاولة لتفريغ القدس الشرقية من الفلسطينيين.
وأشار إلى أن الاحتلال يسعى إلى تنفيذ مشروع يقضي بتهجير بدو بادية شرق القدس، وهذا جزء من الصراع الديمغرافي الذي يحاول من خلاله التفوق العددي على مدينة القدس.
وأوضح أن عمليات الهدم لهذا العام وصلت إلى 590 عملية، مؤكداً أن هذا الرقم تجاوز مجمل عمليات الهدم طوال العام الماضي التي بلغت 557 حالة هدم، في حين أن إخطارات الهدم ووقف البناء وصلت إلى 444 إخطاراً منذ بداية العام الجاري.
وهدمت بلدية القدس الغربية، أمس، أربع منشآت في بلدة العيساوية في القدس الشرقية بادعاء البناء غير المرخص.

الأيام، رام الله، 2016/7/27

٤٠. أكثر من 10% من الأسرى الفلسطينيين معتقلون إدارياً

الطيب غنايم: أظهرت معطيات إسرائيلية رسمية أنه يقبع في سجون الاحتلال 651 أسيراً فلسطينياً ممن اعتقلوا تحت طائلة الاعتقالات الإدارية، وهو ما يشكل أكثر من 10% من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، والذين يبلغ عددهم اليوم، 6290.
ومنذ اندلاع انتفاضة القدس الحالية في تشرين أول/ أكتوبر 2015، طرأ ارتفاع حاد على عدد وكمية الاعتقالات الإدارية التي تنفذها سلطات الاحتلال: ففي شهر نيسان/أبريل من العام الحالي، نفذت إسرائيل 698 اعتقالاً إدارياً؛ وفي شهر أيار/ مايو، نفذت 684 اعتقالاً إدارياً، أما الشهر المنصرم، فقد نفذت إسرائيل 688 اعتقالاً إدارياً.

ويشار إلى أنه خلال ثلاث سنوات فقط، منذ عام 2012 وحتى عام 2015، تضاعف عدد الأسرى الفلسطينيين المعتقلين إدارياً، أكثر من ثلاثة أضعاف ما كان عليه.

عرب 48، 2016/7/26

٤١. محامية من حيفا تتعرض لتفتيش مهين قبيل رحلتها بطائرة "العال"

ذكرت مصادر إسرائيلية أن محامية فلسطينية أكدت تعرضها لإهانات خلال التفتيش الأمني عندما توجهت لرحلة بطائرة "العال" الإسرائيلية، وأجبرت على التخلي عن الرحلة.

وقالت ماريا جمال التي توجهت إلى مطار أثينا بهدف السفر إلى إسرائيل، للتلفزيون الإسرائيلي "القناة العاشرة" بأنهم طلبوا منها نزع ملابسها وأضافت: "بكيت من كثرة الخجل وشعرت بالعجز". وأبلغوها بأن حقائبها ستأتي في رحلة أخرى.

ودعا جعفر فرح مدير مركز "مساواة" لحقوق المواطنين العرب في إسرائيل، المتضررين من السياسة الانتقائية بتقديم دعوى ضد "العال" وخدمات المطارات. وقال: "نعمل على تنظيم دعوى ضد دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة التي تسمح بسياسة التفتيش العنصري الانتقائي، الذي لا يوفر الأمن وتعاني نساء عربيات من هذا بصورة مزدوجة عنصرية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/7/26

٤٢. الاحتلال ينكل بـ 40 أسيراً أضربوا عن الطعام تضامناً مع زميلهم

غزة - رائد لافي: قالت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" إن إدارة سجن جلبوع تجري تفتيشات واقتحامات شبه يومية لأقسام الأسرى المتضامين مع الأسير بلال كايد المضرب عن الطعام منذ 42 يوماً، وتعتمد إلى منع الأسرى من الخروج من غرفهم.

وذكرت محامية الهيئة شيرين عراقي أن الأسرى يهتفون باسم الأسير كايد يومياً عند العد الصباحي، مشيرة إلى أن إدارة السجن أصدرت قراراً بحرمانهم من الزيارات لمدة شهرين، وصادرت الأجهزة الكهربائية الموجودة داخل غرفهم. وأكدت أن قرابة 40 أسيراً في سجن جلبوع، يواصلون إضرابهم التضامني الجزئي بمعدل أربع أيام أسبوعياً مع كايد المضرب عن الطعام منذ 42 يوماً ضد تحويله للاعتقال الإداري.

وطالبت الهيئة، الأسرى بضرورة تضافر كافة الجهود الشعبية والسياسية والإعلامية مع كايده والأسيرين محمد ومحمود البلبول المضربين عن الطعام منذ نحو شهر ضد سياسة الاعتقال الإداري الجائر.

الخليج، الشارقة، 2016/7/27

٤٣. "قدس برس": إصابة 42 فلسطينيا بمواجهات مع الاحتلال

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: أفادت مصادر طبية فلسطينية أن 42 مواطناً أصيبوا مساء أمس الاثنين، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة.

وبيّنت أن ثلاثة شبان أصيبوا بالرصاص الحي، وتسعة بالرصاص الإسفنجي المغلف بالمطاط، و25 آخرون أصيبوا بالاختناق، في مواجهات بقرية "قلنديا البلد" (شمالي القدس) وبلدة أبو ديس.

قدس برس، 2016/7/26

٤٤. القدس: 59 مستوطنا يقتحمون المسجد الأقصى "بالفترة الصباحية"

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، وسط دعوات لاقتحامه من قبل الجماعات الاستيطانية.

وذكرت مراسلة "قدس برس" أن شرطة الاحتلال الإسرائيلية، أغلقت "باب المغاربة"، بعد اقتحام 59 مستوطناً يهودياً للمسجد الأقصى، مبينة أنهم تجوّلوا في باحات الأقصى، وسط حماية من قبل عناصر من شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الإسرائيلية.

وكانت جماعات "الهيكل المزعوم" (المسمى الاحتلالي للمسجد الأقصى)، قد أعلنت عبر صفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" عن اقتحام جماعي صباح اليوم تحت عنوان "نصعد إلى جبل الهيكل مع كبار إسرائيل"، بمشاركة من حاخامات يهود.

وفي السياق ذاته، دعا النشطاء المقدسيون إلى شدّ الرحال للمسجد الأقصى، وصد اقتحامات المستوطنين بالتكبير، رغم ملاحقة الشرطة الإسرائيلية المستمرة لهم.

قدس برس، 2016/7/26

٤٥. داعية إسلامي مصري شهير: الكيان الصهيوني يستعد لمحاربتنا منذ عشرات السنين فأين الجيوش؟

القاهرة - محمود القيعي: قال د. زغلول النجار إن حكام العالم العربي من "المتريفة" والنطيحة وما أكل السبع، واصفا إياهم بـ "... الناس".
وعندما تداركه المذيع بقوله " نسال الله لهم الهداية"، قال النجار: "نسال الله لهم الهداية أو يأخذهم جميعا ويريحنا منهم".
وتابع النجار في أحد البرامج الحوارية: "لا يوجد الآن حاكم عربي واحد يفهم الإسلام، ولا يوجد حاكم عربي واحد يطبق الإسلام، لا يوجد حاكم عربي يواحد يحكم في هذه القضية باسم الإسلام".
وتابع النجار: "والله أنا من هذا المنبر أحيي أردوغان، والله يثبتته وينصره، لأنه قال من الكلام ما لم يستطع حاكم عربي أن يقوله".
وتساءل النجار غاضبا: "لماذا الصمت؟ لماذا الجبن؟ لماذا الخوف؟ لماذا هذا الذل وهذا العار الذي تعيش فيه الأمة؟ خايفين على إيه؟ على كراسيهم؟ أين الجيوش العربية؟ أين الأسلحة العربية؟ لماذا يُشترى السلاح؟ لقمع الشعوب وإذلالها وحماية الكراسي والعروش والاستعراض في المهرجانات؟ هل هذا دور الجيوش في العالم العربي؟".
وتابع النجار: "هم يعلمون أن الكيان الصهيوني يستعد لهذه المعارك منذ عشرات السنين، لماذا لم يستعدوا؟ أين أموال هذه الشعوب؟ لماذا خذلونا في هذا الموقف؟ خذلوا الأمة وظهروا بمظهر الخوف والضعف والاستخزاء".

رأي اليوم، لندن، 2016/7/26

٤٦. السلطات المصرية تفتح معبر رفح "استثنائياً" لإدخال جثامين ثلاثة فلسطينيين

غزة - الأناضول: فتحت السلطات المصرية مساء اليوم الثلاثاء، معبر رفح البري، الواصل بين قطاع غزة والأراضي المصرية، "استثنائياً"، لإدخال جثامين ثلاثة فلسطينيين، توفوا أثناء العلاج داخل المستشفيات المصرية.
وقال مصدر في هيئة "المعابر والحدود"، التابعة لوزارة الداخلية بغزة لـ"الأناضول"، إن السلطات المصرية سمحت بإدخال 3 جثامين تعود لثلاثة مواطنين من غزة (رجلان وامرأة)، كانوا يتلقون العلاج في مصر. وأوضح المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن الجثامين سُلمت إلى ذويهم في الصالة الفلسطينية من المعبر.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/26

٤٧. الجيش الأردني يحبط محاولة تسلل شخص إلى "إسرائيل" ويضبط قنابل مولوتوف بمركبته

عمان-(أ ف ب): أفاد مصدر أردني مسؤول لوكالة فرانس برس الثلاثاء أن حرس الحدود الأردني احبط محاولة تسلل شخص من المملكة باتجاه إسرائيل، وضبط قنابل مولوتوف بمركبته. وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، لفرانس برس إن "أحدى نقاط التفتيش قرب حدودنا مع إسرائيل تعاملت ظهر اليوم (الثلاثاء) مع مركبة لم تمتثل لأوامر العاملين فيها وحاولت اجتياز الحواجز الموجودة باتجاه حدود إسرائيل، لكن تمت السيطرة على المركبة وتوقيف سائقها". وأضاف انه "تبين أن المركبة تحمل قنابل مولوتوف كان السائق ينوي استخدامها بشكل غير مشروع".

ولم يعط المصدر مزيداً من التفاصيل.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/26

٤٨. "السفير": الجيش اللبناني لن يسمح بسقوط مخيم عين الحلوة في أيدي المسلحين التكفيريين

عماد مرمل: ما هي حقيقة الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة وتالياً المية ومية، وهل صحيح أن المخيم يقيم على فوهة بركان، وماذا عن الحجم الذي بلغه حضور الجماعات التكفيرية والمتشددة فيه، وإلى أي مدى باتت تشكل خطراً داهماً عليه وعلى المحيط وصولاً إلى طريق صيدا . الجنوب؟ تساؤلات كثيرة طرحت في الأيام الأخيرة، على وقع تسريبات من هنا وهناك حول احتمال حدوث تطورات دراماتيكية في داخل المخيم وخارجه، لخلط الأوراق وبعثرة الجغرافيا الجنوبية، المعروفة بحساسيتها الفائقة.

وما ساهم في تفاعل تلك التسريبات وبالتالي في ارتفاع منسوب القلق هو طابع المخيم، الأكبر في الحجم، الأدق في الموقع، والأكثر اكتظاظاً بالسكان والأجندات السياسية المتعارضة والتنظيمات المسلحة المتنافسة والخلايا التكفيرية.. وأجهزة المخابرات المحلية والإقليمية.

وعليه، فإن أي ثقاب "طائش" أو "موجه"، قد يهدد بإشعال برميل البارود هذا، والتسبب بانفجار كبير، ما لم تُتخذ أعلى درجات الحيطة والحذر تحت سقف "الأمن الاستباقي"، على المستويين اللبناني والفلسطيني، لاسيما أن المخيم المُفْرز إلى "مربعات" مرقطة، بات رغباً عن أهله، بمثابة "ملجأ" للكثيرين من المشبوهين والمطلوبين.

ولعل شبح التجربتين الدمويتين لمخيمي نهر البارد في لبنان واليرموك في سوريا يطارد سكان عين الحلوة الذين يخشون من أن يدفعوا، في لحظة ما، ثمن أي مغامرة متهوره قد ينزلق إليها بعض

أصحاب المشاريع الانتحارية، خصوصاً أن "داعش" و "النصرة" تسرباً إلى المخيم، سواء عبر خلايا تابعة لهما مباشرة أو عبر أسماء حركية مرادفة.

وإذا كانت التدابير الصارمة المتخذة من قبل الجيش و "الفصائل" تحدّ من المخاطر المحتملة، إلا أن الرهان الأكبر يبقى بالدرجة الأولى على "الحراك الشعبي" في داخل عين الحلوة، والذي قطع الطريق على إمكان إنتاج بيئة فلسطينية حاضنة للخلايا التكفيرية التي أصبحت منعزلة عن محيطها، ما أفقدها القدرة على انتزاع المبادرة.

ويبدو أن مبادرة عدد من أنصار أحمد الأسير إلى تسليم أنفسهم بوتيرة متسارعة ومتلاحقة إلى الجيش، خلال الأيام الماضية، انطوى على مفاجأة غير سارة لرموز مسلحة في عين الحلوة، توجّست مما يجري وارتابت في توقيته وأبعاده.

وعُلم أن الجيش لم يقدم أية وعود أو ضمانات للمستسلمين الذين ضاقت بهم السبل في داخل المخيم، بعد أربع سنوات من الضغوط اليومية، بل هم سيخضعون إلى التحقيق الأولي لدى مخابرات الجيش ثم يُحالون إلى المحكمة العسكرية، مع الأخذ بالاعتبار أن من يسلم نفسه يمكن أن يحصل على عقوبة أدنى من تلك التي تُتخذ بحق من يُلقى القبض عليه.

وفي المعلومات، أن الجيش يعتمد استراتيجية إضعاف المجموعات المشبوهة وزعزعتها، من خلال دفع أنصار الأسير الذين كانوا قد توزعوا عليها بعد معركة عبرا ("جند الشام" بقيادة هيثم الشعبي، "جبهة النصر"، "فتح الإسلام" الخ..) إلى تسليم أنفسهم تباعاً.

وبينما تكاثرت الشائعات خلال الساعات الأخيرة حول إمكان أن يقتدي فضل شاكر بشقيقه، ويسلم نفسه، يستبعد العارفون حصول ذلك في وقت قريب جداً، مشيرين إلى أن هناك جهات فلسطينية لا تزال تستفيد مادياً من وجود فضل شاكر في عين الحلوة، باعتبار أن مخزونه المالي لم ينضب بعد، ولذا فهي لا تسهّل ولا تشجع خيار تسليم نفسه، إلا إذا وقعت مفاجأة من خارج السياق، علماً أن السلطات اللبنانية تتحفظ على كل أملاكه وأمواله خارج المخيم.

رواية رسمية

ويقول مصدر أمني بارز لـ "السفير" إن الوضع في عين الحلوة قد يكون دقيقاً، لكنه ليس سيئاً إلى الحد الذي يجري تصويره، لافتاً الانتباه إلى أن بعض المجموعات المسلحة تلجأ إلى نوع من "البروباغندا" الإعلامية والترويج لسيناريوهات افتراضية حول تحولات عسكرية محتملة على الأرض، بغية شد عصب أعضائها، بعدما سلم عدد من المطلوبين أنفسهم إلى الجيش اللبناني، ما أثار

غضب مسؤولي تلك المجموعات التي كان المطلوبون ينتمون إليها أو من المقربين منها، وبالتالي فهم يعرفون الكثير من خفاياها، المتعلقة بعددها وعتادها ومخابئها ومخططاتها. وبلغت المصدر الانتباه إلى تواجد مجموعات صغيرة من "داعش" و "النصرة" وبعض القوى المتطرفة في عين الحلوة، مؤكداً أن الوضع الإجمالي تحت السيطرة، والجيش يحكم الانتشار حول المخيم من كل الجهات، كما أن عيونه مفتوحة ويقظة في الداخل، بل يمكن القول إن يده الاستخبارية في عمق المخيم "أطول مما يعتقد كثيرون".

ويعتبر المصدر الأمني، أن احتمال سيطرة "داعش" أو "النصرة" على المخيم ومن ثم التمدد خارجه، هو احتمال أقل من ضعيف، في ظل وعي أهالي المخيم الذين يعرفون جيداً أن مثل هذا السيناريو سيضع عين الحلوة في مهب رياح المجهول وسيهدد مصير 100 ألف فلسطيني يقطنونه، مشيراً إلى أن الحراك الوقائي الذي باشر فيه السكان يمثل خط دفاع أول عن المخيم، ويشكل قوة ضغط لا يستهان بها على القوى التكفيرية والمتشددة التي تبين أنها تقتدر إلى البيئة الحاضنة.

ويرجح المصدر أن تفكر الجماعات المتشددة ألف مرة قبل أن تقرر خوض مغامرة عسكرية، لأنها تدرك أن عين الحلوة بات البقعة الأخيرة لها على مستوى المخيمات الفلسطينية، وسط غياب أي حضور وازن لها في المخيمات الأخرى في لبنان.

ويوضح المصدر أن هناك تعاوناً كبيراً من قبل الفصائل الفلسطينية في مخيمي عين الحلوة والمية ومية مع الجيش، لضبط الأرض واحتواء التوترات وتسليم المطلوبين وملاحقة الفارين، لافتاً الانتباه إلى أن المسؤولين في المخيمين يعرفون الكلفة الباهظة التي ستترتب على سقوطهما في آتون "داعش" أو "النصرة"، مع ما يعنيه ذلك تلقائياً من عزل لهما عن العالم الخارجي وتوقف المساعدات التي تقدمها إليهما "الأونروا" وباقي المؤسسات الدولية من حكومية وغير حكومية.

ويختم المصدر: "إذا قررت أي جهة سلفية أن تتخلى عن المنطق وتتجاوز الخطوط الحمر، فإن الجيش لن يسمح بسقوط مخيم عين الحلوة في أيدي المسلحين التكفيريين، وإذا حصل مثل هذا الأمر لسبب ما، سيكون الرد عنيفاً وقاسياً، بحيث لن يبقى موطئ قدم لهم في المخيم".

السفير، بيروت، 2016/7/27

٤٩. الجزائر مستاءة من فرنسا بعد "تسلل" صحفي إسرائيلي

الجزائر -عاطف قدارة: أبلغت الجزائر السلطات الفرنسية استهجانها قيام صحفي يحمل الجنسية الجزائرية الإسرائيلية والفرنسية بنشاط غير مرخص به على أراضيها. وكان الصحفي الإسرائيلي جدعون

كوتس، رافق رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس خلال زيارته الجزائر، وكانت له أحاديث "خاصة" مع مسؤولين جزائريين من دون علمهم أنه يحمل الجنسية الإسرائيلية وفق مراجع حكومية. واحتجت السلطات الجزائرية لدى فرنسا على توسيع الصحافي تغطيته تقارير حول "المزاج العام في الجزائر"، بعد أن كان مقرراً فقط أن يغطي زيارة رئيس الوزراء الفرنسي التي أجراها في شهر نيسان (أبريل) الماضي.

وكان جدعون كوتس ضمن وفد فرنسي رسمي، ما عرض الخارجية الجزائرية إلى هجوم في البرلمان ومطالبات بتقديم توضيحات حول الموضوع، وتحميل السلطات الفرنسية المسؤولية. وذكرت الخارجية الجزائرية، رداً على سؤال وجهه النائب حسن عريبي، أن كوتس حصل على تأشيرة "صحافة" بصفته صحافي يحمل جواز سفر فرنسي، ويعمل لحساب مجلة فرنسية تصدر في فرنسا، بخاصة أنه لم يسبق أن تعرض في كتاباته بأي سوء للجزائر.

ولم يهتم قطاع واسع من الإعلاميين الجزائريين لمضمون ما كتبه كوتس في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، على رغم أنه دخل الجزائر باسم صحيفة فرنسية، ولكن تساؤلاتهم انصبت حول: "كيف تمكن صحافي إسرائيلي من دخول الجزائر؟".

الحياة، لندن، 2016/7/27

٥٠. الولايات المتحدة تتبرع بـ 25 مليون دولار للأونروا

عمان-ليلى خالد الكركي: استجابة لمناشدة الوكالة الطارئة لعام 2016 من أجل الأزمة الإقليمية السورية، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عن تبرعها بمبلغ 25 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). ووفقاً لبيان صحافي أصدرته الوكالة، ستعمل هذه الأموال على تقديم الدعم لعمليات الطوارئ التي تقوم بها (الأونروا) في سوريا ولبنان والأردن.

الدستور، عمان، 2016/7/27

٥١. الاتحاد الأوروبي يدعو "إسرائيل" لوقف نشاطها الاستيطاني بالقدس الشرقية

بروكسل / حاتم الصقلي: دعا الاتحاد الأوروبي، يوم الثلاثاء، إسرائيل إلى وقف نشاطها الاستيطاني في القدس الشرقية، والاستجابة لنداء اللجنة الرباعية للشرق الأوسط، التي دعت تل أبيب للتخلي عن سياستها الاستيطانية.

جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، الثلاثاء، وصل مراسل الأناضول نسخة منه. وقالت موغريني، إن "قرار إسرائيل الأخير وضع خطط لبناء 770 وحدة سكنية في مستوطنة غيلو المقامة على أراضي فلسطينية محتلة في القدس الشرقية، يقوّض قابلية حل الدولتين، ويساهم في تأسيس حلقة من المستوطنات الإسرائيلية حول جميع أنحاء المدينة، وبالتالي يزيد من عزل القدس الشرقية عن الضفة الغربية". وأضاف البيان أن "إعلان إسرائيل عن خطة الاستيطان يأتي بعد أسابيع قليلة من تقرير اللجنة الرباعية للشرق الأوسط (الولايات المتحدة، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة)، التي دعت تل أبيب للتخلي عن سياستها الاستيطانية، وهو ما يخالف القانون الدولي".

وتابع البيان: "القرار يطرح أسئلة مشروعة حول نوايا إسرائيل على المدى البعيد، والتي باتت تتضح من خلال تصريحات بعض الوزراء الإسرائيليين بعدم إمكانية إقامة دولة فلسطينية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/7/27

٥٢. "بي دي أس" لـ "القدس العربي": "إسرائيل" لن تتجح في هزيمة الحركة أو وقف نجاحاتها

رام الله - "القدس العربي": ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال جلسة خاصة للجنة مراقبة الدولة في الكنيست نوقش خلالها عمل وزارة الخارجية والإعلام القومي الإسرائيلي، أن إسرائيل هزمت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل المعروفة دولياً بـ "بي دي أس". وقال أيضاً إنه لا يوجد في الوقت الحالي شريك فلسطيني للسلام، ودافع عن محاميه يتسحاق مولخو الذي يعمل مبعوثاً شخصياً له للمهام السياسية.

وردت حنين أبو سعدي عضو اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل على تصريحات نتنياهو لـ "القدس العربي" بالقول "إن إسرائيل لن تتجح في شل حركة الطائر الفلسطيني المنتقل في كافة البلاد الواسعة من أوروبا إلى أمريكا إلى آسيا وإلى أفريقيا. وتعمل لجنة المقاطعة "بكافة جنودنا في العالم أجمع على كافة المستويات الشعبية والمؤسسية وبالأخص على صعيد حكومات العالم خاصة الأوروبية التي تلعب جزءاً كبيراً في تغيير سياساتها وتسرع في تحقيق أهداف حركة (BDS).

وحققت المقاطعة في هذا العام أكبر إنجازاتها منذ عشر سنوات بكسب تضامن حكومات أوروبية مثل هولندا التي قاطعت العديد من الشركات الإسرائيلية وقاطعت أهم مصادر قوة إسرائيل التي تكمن في استثمار بنوكها مثل بنك لئومي وهبوعليم، إضافة إلى مقاطعة النرويج ونيوزيلندا والكنيسة الميثودية في الولايات المتحدة وأفريقيا لخمس بنوك إسرائيلية".

واعتبرت عضو لجنة مقاطعة إسرائيل أن ادعاءات الاحتلال بانتصاره على حركة المقاطعة يبدو أنه ردة فعل على حقيقة أن نجاح الحركة وجهودها بدأت تؤثر في الوضع النفسي للعقلية الإسرائيلية التي تخشى أن تصبح أكثر عزلة في العالم. كما أن حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها سوف تواصل العمل بشكل أفضل وأقوى من السابق بعد ما أثرت فعلاً في جميع أنحاء العالم وصنعت جنوداً لها متضامنين مع الشعب الفلسطيني ومؤمنين بكافة حقوقه وبضرورة إعطائنا الحرية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي على أرضنا.

وأكدت حركة "بي دي اس" "أن ما سبق من إنجازات ما هو إلا البداية فقط. فالشعب الفلسطيني بشكل عام وأبناء حركة المقاطعة بشكل خاص "طلاب سلام متوجون بالعدالة. ونحن نريد السلام وليس كما تقول إسرائيل إنه لا يوجد طرف فلسطيني يريد السلام! فهم من لا يريدون السلام ونحن السلام العادل غايتنا وهذا بشهادة واعترافات حكومات غربية وأحزاب سياسية حاكمة ومنظمات حقوقية كبرى في العالم في حركة المقاطعة مؤخرًا كوسيلة سلمية ومشروعة لمناصرة ودعم الحرية والعدالة والمساواة لشعبنا الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2016/7/27

٥٣. رئيس الوزراء التركي: الانقلابيون "غردوا كالبلابل" بالاعترافات بعد بدء التحقيق معهم

لندن/ تيفون سالجي: أعرب رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، عن اعتقاده بعدم تمسك الولايات المتحدة الأمريكية بزعيم منظمة الكيان الموازي الإرهابية فتح الله غولن، معللاً سبب ذلك بعلاقات الصداقة التي تربط أنقرة بواشنطن منذ سنوات طويلة، لافتاً أن الانقلابيين "غردوا كالبلابل" بالاعترافات بعد بدء التحقيق معهم.

وجاءت تصريحات يلدريم هذه في مقابلة نشرت على الصفحة الإلكترونية لصحيفة الغارديان البريطانية اليوم الثلاثاء، حيث أوضح فيها أن حكومته توصلت إلى قناعة بأن محاولة الانقلاب الفاشلة التي جرت مساء 15 تموز/ يوليو الجاري، كانت تستهدف الشعب التركي ومستقبله، وأن المسؤولين الأتراك وجهوا نداءً للشعب بضرورة الحفاظ على مستقبلهم ومستقبل البلاد.

وعن تفاصيل التطورات التي أعقب محاولة الانقلاب الفاشلة، قال يلدريم: "فور إفشال محاولة الانقلاب حصلت توقيفات بحق المشاركين في هذه العملية، وغردوا كالبلابل بالاعترافات فور بدء التحقيق معهم، واستنتجنا من خلال الإفادات الأولية، أن محاولة الانقلاب الفاشلة تم التخطيط لها منذ فترة طويلة، وكان القائمون عليها يأخذون التدابير اللازمة لإنجاحها، وعندما قاموا باختطاف

رئيس هيئة الأركان، اقترحوا عليه إجراء مكالمة هاتفية مع زعيمهم فتح الله غولن لتأمين مشاركته في هذه المحاولة الانقلابية".

وأشار يلدريم إلى أنّ تساؤلات الشارع التركي حول احتمال ضلوع الولايات المتحدة الأمريكية في محاولة الانقلاب الفاشلة، ناتجة عن إقامة "غولن" لمدة طويلة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، معرباً في هذا الخصوص عن اعتقاده بعدم تمسك واشنطن به.

وحول الانتقادات التي توجهها بعض الدول لتركيا بخصوص حالات التوقيف في إطار التحقيقات الجارية بشأن محاولة الانقلاب الفاشلة، قال يلدريم: "ماذا تنتظر منّا الدول التي تنتقدنا، هل يريدوننا أن نظلّ مكتوفي الأيدي أمام ممارسات هؤلاء الانقلابيين، هل يريدون منّا أن نكتفي بمعاتبتهم على ما قاموا به فقط، هؤلاء قصفوا البرلمان ورئاسة الوزراء والمجمع الرئاسي".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/7/26

٥٤. بعض ما أنجزت حماس

د. عصام عدوان

تأسست حركة المقاومة الإسلامية-حماس من أجل مقاومة المحتل الصهيوني في فلسطين، وبمرجعية فكرية وعقائدية إسلامية. تؤمن حماس أنه بالقدر الذي يزداد تمسك الناس بدينهم يقترّبون أكثر من تحقيق النصر على أعدائها. ويمكن رصد اتجاهات تقدمها على النحو التالي:

1. تنظيمياً: تضاغت عضوية حماس من حوالي ثلاثة آلاف عضو عند انطلاقتها إلى أكثر من أربعين ضعفاً في قطاع غزة فضلاً عن الضفة والخارج، وفضلاً عن الأنصار والمحبين الذين يزيدون على ذلك.

2. فكراً ودعواً: تمكنت حماس من نشر الفكر الإسلامي في فلسطين ومحيطها، ويدل على ذلك:

1. كثرة المصلين في المساجد وخصوصاً من فئة الشباب.
2. كثرة حفظة القرآن الكريم من الشباب والأشبال والذين زادوا على ثلاثين ألفاً في قطاع غزة وحده.
3. انتشار ظاهرة المحجبات والتي انتشرت في كل المدارس الإعدادية والثانوية والجامعات، وشملت فتيات غير مؤطّرات، بل وأحياناً فتيات يتبعن فصائل علمانية أيضاً.
4. انحسار ظاهرة الإفطار في رمضان بحيث لم يعد يُرى أحد مفطراً في نهار رمضان.
5. انتشار الكتاب الإسلامي في كل المكتبات والمساجد والبيوت، وحظي الكتاب الإسلامي بأعلى معدلات المبيعات بين الكتب.

6. تأثر فئات المجتمع الفلسطيني بالطابع الديني الذي اشتعلت عليه حماس عشرات السنين، وظهر ذلك من خلال مصلي الفصائل الأخرى، وانتشار الثقافة الدينية، والحرص على الفتوى ومراعاة الحلال، وانتشار الحجاب، وحلقات حفظ القرآن.

3. سياسياً: أوقفت حماس الانحدار الشديد الذي أدخلت منظمة التحرير الفلسطينية الشعب الفلسطيني فيه من خلال الاعتراف (بإسرائيل) وتوقيع اتفاقيات سلام وتبعية معها، فأصبح التيار الرفض للسلام مع (إسرائيل) والرفض لاتفاقية أوسلو هو الأوسع انتشاراً وبشكل ملحوظ في أوساط الفلسطينيين في كل الساحات.

كما حققت حماس انتشاراً لفكرها السياسي القائم على مقاومة العدو وتضييق الساحات أمامه، ويُلْمَس ذلك في كل الساحات الفلسطينية والعربية أيضاً. وبعد أن كانت حماس محصورة في الضفة والقطاع عند تأسيسها، أصبحت امتداداتها في كثير من دول العالم، وافتتحت مكاتب تمثيل في بعض الدول العربية والإسلامية، وأصبح لمؤسساتها العاملة بأسماء أخرى أثر واضح وملحوظ في الساحة الأوروبية والدولية.

كما تمكنت حماس من حصد أكثر من 63% من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في انتخابات عام 2006م وتمكنت من تشكيل الحكومة الفلسطينية العاشرة، والمساهمة الفاعلة في تشكيل الحكومة الحادية عشرة، ومن إدارة قطاع غزة في فترة انقسام السلطة الفلسطينية منذ 2007 وحتى توقيع اتفاق الشاطئ في 2014م.

دفعت حماس منظمة التحرير الفلسطينية للتسليم بضرورة إصلاحها وتفعيلها، بدءاً بإعلان القاهرة في 2005 وحتى تشكيل الإطار القيادي للمنظمة.

4. عسكرياً: تطورت قدرات حماس عدداً ووعداً، فبعد أن عمل أفراد قلائل في العمل العسكري في سنوات الثمانينيات، باتت حماس تمتلك ذراعاً عسكرياً هو الأقوى فلسطينياً يزيد تعداده على الأربعين ألفاً. وبعد أن ناضلت بالحجر والسكين باتت تمتلك ترسانة أسلحة ذاتية الصنع في غالبها، استطاعت من خلالها ضرب عمق العدو الصهيوني ومواقفه الاستراتيجية، وابتكرت سلاحاً استراتيجياً مؤثراً هو الأنفاق القتالية الحدودية.

خاضت حماس عشرات المعارك في صد اجتياحات العدو لمناطق حدودية لقطاع غزة، وتمكنت من صدّه في ثلاث حروب ضروسٍ شنها العدو على القطاع، أطاحت بهيبة العدو وأفشلت استراتيجياته القتالية. وأظهرت حماس قدرات كبيرة وواضحة في تنامي تسليحها كما ونوعاً بعد كل عدوان صهيوني.

5. أمنياً: تمكنت حماس من تكوين وتطوير نزع أمني استطاعت من خلاله إحباط عمليات الاختراق والتجسس التي يثابر العدو عليها، وأوقعت بعشرات العملاء.
 6. إعلامياً: أسست حماس عدة فضائيات وإذاعات وصحف ومواقع إلكترونية جندتها لخدمة القضية الفلسطينية وشحن وتعبئة جماهير الشعب الفلسطيني والأمة العربية، واستطاعت الصمود في وجه الاعتداءات الصهيونية القاسية على مقراتها الإعلامية ومراسليها، بل واختراق إعلام العدو.
 7. مؤسساتياً: أنشأت حماس عبر عقودها إمبراطورية من المؤسسات الخدمائية والإغاثية والتنقيفية والإعلامية والتربوية والصحية والاقتصادية والقانونية داخل فلسطين وخارجها ولو بمسميات مختلفة، تمكنت من خلالها من دعم صمود الشعب الفلسطيني، وتحدي الاحتلال، ومن نشر روح المقاومة في الأمة.
- هذا غيظ من فيض إنجاز حماس في أقل من ثلاثة عقود، ولا زالت مستمرة في تطوير إنجازاتها، الأمر الذي يعني أن حماس باتت أقرب لتحقيق أهدافها من أي وقت مضى، وأن كل محاولات أعدائها لإفشالها باءت بالفشل. ونستطيع أن نجزم بأن المستقبل لحماس في البيئة الفلسطينية، بل والعربية.
- قال تعالى: {إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور}.
- #حماس #حماس_الإنجاز

فلسطين أون لاين، 2016/7/26

٥٥. ربيع إسرائيل العربي

صالح النعامي

باتت الإشارة إلى "الطفرة الإيجابية"، على صعيد العلاقة بين الكيان الصهيوني والعالم العربي، لازمةً يحرص رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتنياهو، أخيراً على تكرارها والتباهي بها في معظم خطابه وكلماته في المناسبات المختلفة. وعادةً ما يوظف تلك الإشارات في الجدل الإسرائيلي الداخلي؛ ضمن محاججته بأنه على الرغم من أن حكومته، بخطها الأيدولوجي والسياسي المتطرف، ولا سيما على صعيد تواصل الاستيطان والتهويد ورفض قيام دولة فلسطينية، فإن إسرائيل ليس فقط لا تواجه عزلةً إقليمية، بل إن الشراكات الاستراتيجية مع دول عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع تل أبيب تتوسع فقط. وعادةً ما تترافق تصريحات نتنياهو مع تسريبات كثيرة تزخر بها وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية حول مظاهر التعاون والتنسيق السري بين إسرائيل وقائمة من دول عربية، لا تضم فقط مصر والأردن.

اللافت أن المسؤولين الصهاينة لم يعودوا يعززون الحرص العربي على تسخين العلاقات مع تل أبيب إلى متطلبات مواجهة المشروع النووي الإيراني، بل يكتفون بتحديد " مواجهة الإسلام المتطرف" قاسماً مشتركاً للطرفين، يسوّغ هذا التعاون. وكان نتياهو واضحاً في كلمته في الاحتفال الذي نظم، أخيراً، بمناسبة تخريج دفعة جديدة من طلاب كلية الأمن القومي، حيث قال إن الدول العربية "اكتشفت الطاقة الكامنة في التعاون مع إسرائيل في مجال محاربة الإسلام المتطرف". ولا حاجة للتذكير بأن تحديد "الإسلام المتطرف" مسوّغاً للتعاون بين إسرائيل والدول العربية، يتفق مع الأولويات الصهيونية فقط. ففي وقتٍ ما زالت الدول العربية، التي تقول إسرائيل إنها تتعاون معها في الخفاء، تقرّ بأن إيران تشكل التهديد الرئيس عليها؛ فإن التوقيع على الاتفاق النووي بين إيران والغرب أفضى إلى تراجع اهتمام إسرائيل بـ "الخطر" الإيراني. بالنسبة العرب الذين يتهافتون على إسرائيل، قد يكون التذرع بمواجهة الإسلام المتطرف مجرد مبررٍ للولوج إلى مرحلة جديدة، وأكثر سخياً مع الصهاينة.

ولا يمكن، هنا، إغفال دلالات زيارة مجموعة من النخب السعودية، برئاسة اللواء المتقاعد أنور عشقي، إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، ولقائها نواباً صهاينة. ويثير السخرية أن عشقي برر لقاءته مع هؤلاء بالقول إنها تهدف إلى إثارة جدل حول المبادرة العربية للسلام؛ مع أن نتياهو كثر، مراتٍ أخيراً، أن المبادرة المذكورة لا يمكن أن تكون أساساً للتفاوض مع الفلسطينيين! ولا يزال يتردّد، في الأصداء، تعهد نتياهو، في الحملة الانتخابية، أن دولة فلسطينية لن ترى النور ما دام رئيساً للحكومة، في حين أن الوزراء والنواب الصهاينة يتبارون، فيما بينهم، على تقديم مشاريع القوانين الهادفة إلى "تشريع" حسم مصير الأرض الفلسطينية، فمنهم من يقدم مشاريع لضم مناطق "ج" التي تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية، وآخرون يطالبون بضم التجمعات الاستيطانية الكبرى.

على من يدّعي أنه يتواصل مع الصهاينة، من أجل تحسين فرص التوافق على المبادرة العربية، أن يتصرّف على الأقل مثل الاتحاد الأوروبي الذي لا يتردّد في اتخاذ عقوبات، وإن كانت رمزية، ضد إسرائيل، بعد إقدامها على تدشين مشاريع استيطانية وتهويدية. ولا حاجة للتذكير بأن نتياهو قرّر بعد أقل من 48 ساعة على زيارة عشقي بناء 770 وحدة سكنية في مستوطنات يهودية.

الملاحظ، أن الإذاعة الإسرائيلية، في وقتٍ ادعى بعضهم أن زيارة عشقي كانت مبادرة شخصية، نقلت، في 24 يوليو/ تموز الجاري، عن نواب كنيست، قولهم إن ترتيباتٍ تجرى حالياً لتنظيم زيارة برلمانيين صهاينة للرياض. وقبل أن يخطئ صناع القرار في بعض الدول العربية التقدير، فيستغلوا ضعف المجتمع المدني في بلدانهم، وغياب الصحافة الحرة، في الاندفاع في مسلسل التطبيع مع

إسرائيل، عليهم أن يحذروا أنانية إسرائيل وانتقائيتها. فإسرائيل التي ترى في "الإسلام المتطرف" مسوغاً لبناء شراكات مع الأنظمة العربية هي نفسها التي تتنزع بهذا "الإسلام" للمس بمصالح هذه الأنظمة. فقد كانت تل أبيب تحديداً من أحببت، أخيراً، صفقات بيع السلاح الأميركي النوعي لعدد من دول الخليج، وحالت حكومتها دون بيع طائرات بدون طيار هجومية أميركية للأردن. والمفارقة أن تل أبيب تبرر معارضتها حصول الدول العربية على سلاحٍ نوعي، بالقول إنها تخشى سقوط الأنظمة فيها، فيقع السلاح في أيدي "الإسلام المتطرف"!

من أسف، بات تطوع أنظمة عربية لتقديم خدماتٍ مجانيةٍ بالغة الخطورة لإسرائيل من سمات مرحلة الثورة المضادة، فهل يعقل أن تصل الأمور إلى حد أن الوزير الأسبق، يوسي بيلين، يكشف أن زيارة وزير الخارجية المصري، سامح شكري، لإسرائيل كانت جزءاً من "استنفاغ" للرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، من أجل منع صدور قرار في مجلس الأمن يقرّ بحق الفلسطينيين في دولةٍ مستقلة، بناء على تنسيق مسبق مع نتنياهو (صحيفة إسرائيل هيو، 22-7). ويستهن بيلين أن يطالب السيسي الفلسطينيين بالاكتماء بقرار مجلس الأمن الدولي 242، مع أنه لا يذكر الفلسطينيين من قريب أو بعيد.

حملت الصورة التذكارية التي التقطت لأنور عشقي، ومضيفيه من النواب الصهاينة، دلالة خاصة، فابتسامة الجنرال عومر برليف العريضة (الثاني يساراً) لا تخفي ماضيه وطابع موقفه من العرب، فقد كان قائداً لفرقة الاغتيالات "سييرت متكال" التي تعمل في عمق العالم العربي، ويتباهى، حتى الآن، بأنه قتل عرباً كثيرين.

إنه، إذن، ربيع إسرائيل العربي الذي يزهر في عصر الثورات المضادة.

العربي الجديد، لندن، 2016/7/26

٥٦. عباس ووعده بلفور.. هجوم هاز وسخيف بعد 99 سنة

دان مرغليت

وجوه كثيرة لأبو مازن، ولكن لم يسبق أن كانت صورته هاذية أكثر. حتى يوم أمس علم انه طلب المساعدة من الدول العربية للتوجه الى المحكمة الدولية في لاهاي ضد بريطانيا، التي أصدر وزير خارجيتها آرثر جيمز بلفور، قبل نحو 99 سنة بطاقة إلى البارون روتشيلد مع التوجه إلى الحركة الصهيونية. في نحو 50 كلمة كتبها في البطاقة وعد وزير الخارجية بان تعمل بريطانيا على إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في بلاد إسرائيل، دون المس بالآخرين.

12 مسودة سبقت الإعلان. فقد نشر ليونارد شتاين عنها كتابا وقع في نحو 500 صفحة. وكان العراب هو د. حايم وايزمن، الذي أصبح لاحقا الرئيس الأول لإسرائيل. وعندما تساءل بلفور لماذا بالذات في بلاد إسرائيل؟ أجابه وايزمن، مثلما روى في "فكر وفعل"، بان "القدس كانت لنا في الوقت الذي كانت لندن لا تزال مستنقعا".

ولكن إعلان بلفور لم يبقَ بذاته. فقد أيده العالم. وحتى الملك فيصل من العراق - الذي يعود أصل عائلته إلى السعودية - عقد اتفاقا مشروطا مع وايزمن. وقد أقر الإعلان في المؤتمر الدولي الذي انعقد بعد الحرب العالمية الأولى في سان ريمو في 1920. وأعطى إقرار الانتداب في مؤتمر لندن في 1922 مفعولا دوليا لإعلان بلفور. ولعله تقريبا مثل قرار الأمم المتحدة في 1947 حول إقامة دولة يهودية في قسم من البلاد.

لا يمكن، إذن، شجب بريطانيا وكأن إعلان بلفور - الذي كان سببا لشغب عربي في البلاد كل سنة تقريبا - يبقى بحد ذاته. فلو طلب من المحكمة الدولية أن تتناول المسألة، لكان عليها أن تبحث في مسألة إذا كان وجود إسرائيل شرعيا في نظر العالم في ظل تجاهل القرارات في هذا الموضوع حتى يومنا هذا.

يحتمل أن تكون هذه النية المبيتة خلف خطوة أبو مازن الياثسة. فهو يأمل في أنه إذا نجح في أن يضع بريطانيا في قفص الاتهام على ورقة من العام 1917، سينهار المبرر الصهيوني كبرج ورقي منذئذ وحتى النهاية. مثل هذا الميل لا ينسجم بالتأكيد مع تظاهره وكأنه يؤيد إقامة دولتين للشعبين. فليس بنيامين نتنياهو وحده هو الذي لا يقصد ما يقول بل أن أبو مازن لا يقل عنه.

في أساس الأمر هذا توجه سخي. سخي لدرجة أن من الملائم تحديه والتساؤل لماذا اكتفى فقط بالاتهام ضد إنجلترا. فماذا عن اتهام الرب الذي وعد بان "لزرك أعطي البلاد؟" يبدو أن "العهد بين المتعاهدين" أكثر جذبا لهذه الدعوى الهاذية من بطاقة بلفور.

إسرائيل اليوم 2016/7/26

رأي اليوم، لندن، 2016/7/26

٥٧. نتنياهو يواجه "عاصفة الأنفاق" بخطوة استباقية

عاموس هرئيل

خصص رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أول من أمس، نحو ثلاث ساعات للقاء استثنائي مع المرسلين العسكريين أطلق عليه اسم "لقاء أول". ركزت أقوال نتنياهو في البداية على محاضرة تم إعدادها بشكل جيد وهي لافتة بحد ذاتها، حول وضع الدولة الاستراتيجي والتحالفات التي عقدها

نتنياهو هو في الشرق الأوسط وخارجه، مع استغلال الامتيازات الاستخبارية والتكنولوجية الإسرائيلية على خلفية عدم الاستقرار العالمي وخطر الإرهاب. لم يكن في هذه الأقوال أي تجاوز لأقوال رئيس الحكومة في الآونة الأخيرة، أثناء "ساعة الأسئلة" في الكنيست وفي لقاءات أخرى.

السبب الرئيس للقاء الصحفيين، الذي تم إبلاغهم به قبل فترة قصيرة، تبين فقط في الجزء الأخير من اللقاء. فقد أراد نتنياهو كبح الانتقادات الموجهة إليه على خلفية طريقة علاجه لخطر الأنفاق في قطاع غزة عشية عملية "الجرف الصامد" قبل سنتين وخلالها. بدأت هذه الانتقادات في الكنيست وفي الكابينيت. وخصوصا من الوزير نفتالي بينيت، وفيما بعد في مسودة مراقب الدولة، وانعكست في الآونة الأخيرة في طلب قامت بتقديمه 30 عائلة تكلّى قتل أبنائها في قطاع غزة، قريبا من موعد إحياء الذكرى الرسمي الذي سيتم اليوم (أمس)، من أجل إقامة لجنة تحقيق لفحص حيثيات الحرب.

مسودة التقرير، التي تم نشر بعض تفاصيلها في صحيفة "هآرتس" قبل شهرين، لم تعتبر نتنياهو مسؤولا رئيسيا عن المعلومات القليلة التي كانت لدى الكابينيت حول خطر الأنفاق قبل الحرب. لكن انتقادات العائلات التكلّى وجهت إليه في الأساس، وبدا أن رئيس الحكومة مصمم على كبح هذه الانتقادات. في خطوة استباقية قبل العاصفة السياسية التي من شأن تقرير المراقب إثارتها، طلب مكتب مراقب الدولة إجابات على المسودة من الذين تم انتقادهم منذ بداية آب، ومن ضمنهم رئيس الحكومة نتنياهو. ويبدو أن مراقب الدولة ينوي نشر التقرير النهائي خلال فترة الأعياد، رغم أن الموعد قد يتأجل.

القادة الأمنيون والعسكريون، مثل نتنياهو، على قناعة أن لديهم إجابات جيدة على الادعاءات التي جاءت في المسودة. وهم يفترضون أنه منذ لحظة تدخل المراقب، يوسف شبيرا، في وضع الصياغة النهائية، ستكون هناك مرونة كبيرة للادعاءات التي جاءت في المسودة.

يتضح من أقوال نتنياهو، أول من أمس، أن لديه قاذفات لا بأس بها تجاه الادعاءات التي جاءت في المسودة. أعدت الوثيقة في معهد بحوث الأمن القومي والسكرتاريا العسكرية لرئيس الحكومة، وقام نتنياهو بعرض مضمونها في لقاءه مع العائلات التكلّى، وخصوصا مجموعة من الخطوات التي اتخذت قبل الحرب. ثماني جلسات للكابينيت، من تشرين الثاني 2013 حتى 30 حزيران 2014 (اليوم الذي تم فيه معرفة مكان جثث الفتيان الثلاثة، قبل اندلاع الحرب في غزة بأسبوع)، حيث طُرحت مشكلة الأنفاق، إضافة إلى عدد من الزيارات التي قام بها نتنياهو إلى غلاف غزة. وطُرحت حلول تكنولوجية وعملية للتهديد.

نتنياهو مسلح بالكثير من الاقتباسات، لكنه لم يعلن عنها حتى الآن. يوجد لديه رد واحد قيل، أول من أمس، في أحد الاقتباسات: "الادعاء أنه لم يكن هناك نقاش جدي في الكابنيت حول موضوع

الأنفاق، بعيد عن الحقيقة". في المقابل، سيتم بالطبع طرح سؤال ما إذا كانت النقاشات التي تمت عميقة وإذا كان العنوان "الاهتمام بالأنفاق" له مضمون عملي مع وجود توجيهات عملية واضحة وجدول زمني ملزم لعلاج التهديد.

كان واضحاً من بين السطور في الأقوال، أول من أمس، الشك حول عمل المراقب وأجهزة الفحص والرقابة بشكل عام. إنها تركز على "قائمة المشتريات" للجلسات والأعمال التي يفترض أن تنفذ حسب البروتوكول، بدلاً من الفهم بأن الأمر الأساسي هو نوعية القرارات بشأن الأنفاق. في هذه النقطة يعطي رئيس الحكومة لنفسه علامة عالية: كانت الحرب الأخيرة في نظره نجاحاً كبيراً. ولم تحقق "حماس" أي طلب من مطالبها. ونفذ الجيش الإسرائيلي المطلوب منه وخرج من القطاع دون الغرق في وحل غزة. وأيضاً بعد مرور سنتين على الحرب ما زالت "حماس" تخشى مواجهة أخرى مع إسرائيل.

في ظل انتقادات بينية وتهديداته السياسية، يوجد منتقد آخر صامت منذ تعيينه وزيراً للدفاع، أفيغور ليرمان. على خلفية عدد المرات التي ذكرت فيها، أول من أمس، التوجيهات التي تم إعطاؤها للجيش فيما يتعلق بمواجهة الأنفاق، يبدو أن خطة الدفاع هي أن يتم إلقاء المسؤولية على المستوى العسكري والأمني. من هذه الناحية يجدر القول إنه حتى الآن لا توجد لإسرائيل حلول لموضوع الأنفاق، مثلما استطاعت إيجاد الحلول للصواريخ من غزة، الأمر الذي يفخر به نتنياهو وبحق، حيث تم الإسراع في إنتاج صواريخ "القبة الحديدية".

في الوقت الذي جلس فيه نتنياهو مع المراسلين في مكتبه، كان ليرمان في الكنيست من أجل "ساعة أسئلة". عضو الكنيست، عوفر شيلح، من حزب "يوجد مستقبل"، وواضع صيغة التقرير والذي تم استبعاده من لجنة الخارجية والأمن حول عملية "الجرف الصامد"، سأل وزير الدفاع حول التقارير في الصحافة الفلسطينية التي تقول إن إسرائيل وافقت، هذا الأسبوع، على أن تدفع قطر رواتب موظفي حكومة "حماس" في غزة. وذكر شيلح أنه قبل سنتين فقط، قبل الحرب بأسبوعين، هدد ليرمان، الذي كان في حينه وزيراً للخارجية، بطرد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، روبرت سيرري، من البلاد، حينما حاول الأخير نقل الأموال من قطر إلى غزة للهدف ذاته. منع وصول الرواتب ساعد في حينه على التدهور إلى الحرب، رغم أن إسرائيل عرفت أن "حماس" أكثر استعداداً منها للمواجهة في موضوع الأنفاق. "هل غيرتم رأيكم حول الأموال الآن. وهل يعني ذلك أنكم تصرفتم باستخفاف قبل سنتين؟"، سئل وزير الدفاع. ليرمان، الذي لم ينف نقل الأموال من قطر، لم يرد بشكل مباشر.

في اللقاء الشامل والمفصل لنتتياهو لم تغب أيضا قضية النيور أزاريا. هنا يتحصن نتتياهو وراء قراره بالاتصال بوالد الجندي مطلق النار من الخليل. حسب أقواله، قال لأزاريا الأب، إن عليه أن يثق برئيس الأركان والقادة وجهاز القضاء وتحقيق الجيش الإسرائيلي. "السؤال حول ما حدث هناك يتم استيضاحه الآن. هذا سيتم فحصه، لا أعرف ولم أرغب في التدخل في ذلك"، قال، صحيح أن المحكمة تمر بمرحلة حساسة عند استكمال التحقيق المضاد لأزاريا، لكن من الأقوال الفظة للجندي ضد قادة الجيش، الذين ضحوا به، حسب قوله، هل هذه الرسالة التي أراد نتتياهو أن يوصلها؟ لم تتم الموافقة على طريقته لدى عائلة أزاريا.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/7/27

٥٨. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/7/25